العدد ١١٧ — الأحد ٤ اكتوبر سنة ١٩٣٦ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



أنا وحدي . . .

(محمد محمود باشا) : ولما الأمة تبقى كلها يد واحدة . . . يبقى لى أنا إيه فى البلد ؟ !

فى حزب الأحرار الهلباوى بك يهدد برفع راية العصيان!





فى حزب الاحرار الدستوريين مسخرة ، لولا أن القائم فيها بدور البطل هو الشيخ الجليل الاستاذ ابراهيم الهلباوى بك . . . لولا هـذا لارسلنا لهم مؤونتهم من الاحمر والدقيق .

والهلباوى بك ـ لغرض فى نفسه ـ قد اكتشف اليوم وفجأة أنه وطنى حار ونار وأنه لا يرضى من الانجليز بأقل من الجلاء ! ـ وحضرته يصرح اليوم على رؤوس الاحرار الدستوريين ومن بينهم فراش الحزب ودائنيه ـ يصرح علنا بأنه سيكون أول من يرفع راية العصيان فى وجه محمد محمود باشا إذا استمر دولته على مسايرته للوفد والوفديين .

ثم يقول الاستاذ ـ ولا تنسى أن اسمه الهلباوى بك ـ يقول إن من العار أن يقبل حر دستورى فى مكانته وشخصيته وجهاده مثل هذه المعاهدة التى تشبه معاهدة القط والفار .

ويصفق الزميل الفاضل حسين هيكل بك ويشترك حضرته مع الهلباوى بك فى منديل واحد يمسحان به دموع الحسرة على معاهدة القط والفار .

أما صاحب السعادة رشوان محفوظ باشا وانصاره من الاقارب فمن رأيه عدم مهاجمة المعاهدة فى الوقت الحاضر على الأقل لأن التجارب قد علمتهم أن الانتصار على الكتلة الوفدية أمر مستحيل .

ضمير خشبة

وأسرة خشبة لا تزال تنتظر الوحى من عميدها وفتاها الفالح احمد خشبة باشا . . . والفتى الفالح لا يزال ينتظر الفتوى من ضميره . . . وضميره كسلان !

ولكن المرجو أن ينشط ضمير سعادته بعد عودة صاحب الدولة محمد باشا محمود !

* * *

تحريات الانجليز

تحرص السلطات الانجليزية على أن تعرف حقيقة الرأي العام فى مصر حيال المعاهدة وهل هو يرحب بها كما نقول نحن الوفديين أم هو يعرض عنها كما تقول « المعارضة » المبعثرة هنا وهناك فى الازقة والعطوف .

هذا ونستطيع أن نقول انه قد وصل إلى مصر نفر من رجال قلم المخابرات السرية البريطانية (British Intelligence Department) وبينهم بعض السيدات . . وأن حضراتهم يندسون ويختلطون الآن بكافة طبقات الجمهور ، فى القاهرة والمدن والأقاليم ويستمعون مختلف الآراء فى الحالة بصفة عامة والمعاهدة بصفة خاصة ، وماذا ينتظر أن يكون الموقف فى مصر بعد إبرام المعاهدة .

* * *

من كان يظن أن الانجليز قد رحبوا بهذه الثورة القائمة الآن فى فلسطين ؟... ولكن هذه هى الحقيقة فقد صرح انجليزى كبير لصحفى اجنبى فى القاهرة بأن الثورة فى فلسطين قد خدمت الاغراض العسكرية البريطانية اكبر خدمة لأن هذه الثورة قد بررت حشد القوات الكبيرة في فلسطين .

وهذه القوات سوف تزيد على التوالى وتبقى فى فلسطين على شاطىء البحر الابيض وعلى مقربة من قناة السويس . . . لأن الانجليز يعتقدون أن الحرب العالمية توشك أن تقوم ! ..

ولولا الثورة لما استطاع الانجليز حشد هذه القوات فى فلسطين بدون اثارة الشكوك في نفوس الايطاليين !

المعارضة ومن الذى يغذيها بالأموال ؟

أهل الفضول فى عجب ، فهل من يجيبهم على هذا السؤال : من أين تنفق المعارضة ومن أين لها هـذه السعة وهذا اليسر فى الانفاق على طبع النشرات والخطب وعقد الاجتماعات و « مساعدة » بعض الصحف لكي تنشر لها ما تريد ؟

هذا نشاط لا بد له من مال ، وما عرفنا ولا عرف أحد ولا سمعنا أو سمع أحد أن زعماء هـذه المعارضة أو أفرادها — جملة وقطاعي — قد عرفوا فى يوم من أيام حياتهم بالسعة وبسطة العيش ... أو ان لهذه المعارضة حزبا منظما يجمع شملها ويحمل أعضاؤه عبء النفقات !

ماعرفنا ولا عرف أحد ان الحزب الوطنى مثلا فى حالته الحاضرة — والحاضرة هـذه يرجع تاريخها إلى سنوات — ما سمعنا ان هذا الحزب يملك طارفا أو تليدا .. بل الذي نعرفه ان الحزب الوطنى ظل سنوات ولا دار له تأويه لانه لم يجد المالك الذى يؤجره دارا بايجار شهرى قدره لا شيء .. ولكن هـذا الحزب قد اصبحت له الآن دار وفى خزانته مال ينفق منه على التحرير وطبع المذكرات والنشرات ..

من أين هذا كله ؟

وحزب مصر الفتاة — ان جاز أن ينزل لفظ «حزب» الى وصف هذه الجماعة — من أين له بهذه الاموال يغدقهـا ويغذى بهـا نشاطه المووج ؟ ..

كل هذه اسئلة تطلب جوابا والا فاهل الفضول فى عجب ، واعذروا من كان فى عجب إذا اتسمت أذنه للهمس والاشاعات .

فى الاسكندرية

ففى الاسكندرية — كما يقول لنا مراسل فاضل من اعيان المدينة فى خطاب — (يبذل رعايا ايطاليـا السا كنين بالاحياء الوطنيـة نشاطا عظيما فى اقناع الاهالى بضرر المعاهدة والتحالف مع انجلترا وإن الغرم سـيكون علينا والغنم للانجليز ، وباساليب مختلفة كما يبذل آخرون عنايتهم فى افهام بعض الجهلاء بالانتقام من الاجانب اذا ما الغيت الامتيازات ولا يخفى كم ما يسبب لنـا ذلك من المتاعب والضرر فنرجو التفكير والعمل على احباط ذلك) ..

فهل هناك علاقة بين المعارضة «المصرية» وهذه « المعارضة الايطالية » .. وهل هناك صلة بين نشـاط حزبنا الوطنى وجماعة مصر الفتاة وبين نشاط هؤلاء الايطاليين ؟

إن مجرد التساؤل تهمة والتهمة فى مقام كهذا أخطر من أن يرمى بها مصرى مصريا مهما تباعد بينهما الرأى واشتد الخلاف .

قد يقال ... صدفة .

وللايطاليين مصلحة فى احباط المعاهدة . وللحزب الوطنى ومن يلف لفـه مصلحة كذلك فى احباط الاتفاق ، ولـكن ليس من الضرورى أن تعمل الجماعتان بالاتفاق ..

ممكن هذا وأن يكون الامر كله صـدفة واتفاقاً ولكن إقرأ هـذا التلغراف الذى وزعته (وكالة الشرق العربى) للاعمال الصحافية .

هـدية من انجلترا لمصر

جاءنا من صديق لنا فى لندن أنه سمع هناك حديثا عن الرحلة التى اعتزم صاحب الجلالة الملك فاروق القيام بها وعن زيارته المنتظرة للندن لحضور حفلات تتويج صاحب الجلالة الملك ادوارد الثامن ، وأن الدوائر الاجتماعية العالية تنتظر هـذه الزيارة باهتمام وتتطلع بشغف لاستقبال مليك مصر الشاب المحبوب .

ويقول صديقنا فى خطابه إن فى النية تقديم هدية لمصر فى شخص جلالة الملك فاروق ، وأنه سمع آراء عديدة فى شأن هذه الهدية وماذا يحسن أن تكون .

وأن الرأى الذى يرجح سواه حتى الآن هو أن تقدم انجلترا هدية مكونة من طيارة حربية من أحدث طراز ودبابة (تانك) من الحجم الكبير ، مساعدة لمصر فى تكوين جيشها الفتى .




صاحب السمو الملكى ونصيحة لصاحب المجد النبيل عباس حليم





كتبنا منذ أسبوعين كلة صريحة تحدثنا فيها عن المساعى الظاهرة والغامضة التي يقوم بها بعضهم من أجل إثارة الفرقة والشغب بين صفوف العمال واستغلال هذا كله فى محاربة الحكومة الوفدية .. ثم رجونا أن يفطن حضرة صاحب المجد النبيل عباس حليم الى هذه الحقائق وأهبنا بوطنيته أن يربأ بنفسه أن ينزل إلى ميدان ليس لمثله أن ينزل اليه ، وكان هذا بمناسبة ما نشره بعض الزميلات عن عودة النبيل إلى الاشراف على حركة العمال واستئناف نشاطه القديم .

وقد كان . ونشرت الصحف بعد كلمتنا هذه بأيام قليلة بيانا من صاحب المجد وجه نبالته فيه النداء إلى طبقات العمال ونصح لها بالتزام الهدوء في ظل حكومة الوفد الشعبية ... إلى آخر ما جاء فى البيان المذكور .

هذا وقد اتصل بنا أخيراً من مصدر ثقة أن بيان نبالته قد وضع وأرسل إلى الصحف بعـد أن حظى النبيل عباس حليم بمقابلة صاحب السمو الملـكى الأمير محمد على ، وأن سموه قال فى ما قال لصاحب المجد إن عودته إلى الاشتغال بشئون العمال أمر قد يسبب متاعب للأسرة المالكة كلها ... ونصح لنبالته بالابتعاد ولو فى الوقت الحاضر عن محيط العمال .

روما فى ٢٣ سبتمبر – (الشرق العربى) . . . .

علم مراسل الشرق العربى فى روما من مصدر مطلع أن الحكومة الايطالية وافقت على القرار الذى اتخذه أخيراً مكتب الدعاية الفاشستية فى الشرق فيما يتعلق بتكييف هذه الدعاية . ومما تقرر بهذا الصدد ايجاد جو معاد للمعاهدة المصرية الانجليزية وتشجيع القائمين بمعارضتها فى مصر لأن الدوائر الايطالية تعتقد أن هذه المعاهدة موجهة الى نفوذ ايطاليا فى الشرق والى التوسع الاستعمارى الايطالى فيه . ويؤكد المصدر المطلع المشار اليه أن الحكومة الايطالية وافقت على فتح اعتماد مالى كبير لتغذية الدعاية فى الشرق . .

هذه هي البرقية التى تلقتها وكالة الشرق العربي من مراسلها فى روما واذاعتها على الصحف .وقد وضعنا نحن خطا تحت بعض العبارات ... وللقارىء بعدها أن يتمسك دائما بحكم الصدفة ويقول إنه ليس هنـاك ارتباط بين نشاط المعارضة فى مصر وبين (هـذا الاعتماد المـالي الكبير . . لتشجيع القائمين بمعارضة المعاهدة في مصر) وان كنا نعجب بعدها من هم هؤلاء المعارضون الذين فتح لهم هذا الاعتماد المالي الكبير ان لم يكونوا أصحاب الحزب الوطني ومصر الفتاة . وله كذلك أن يحكم ببراءة الصدفة وأن يقول بالفم المليان إن المعارضة فى مصر قد ملأت يدها من أموال ايطاليا ، وأنها من أجل أن تحارب المعاهدة قد أصبحت أداة طيعة فى يد الفاشست !

محمد التابعى



من المنتزه الى ابوقير وبالعكس

نزهة ملكية تستمر الى الساعة الثالثة صباحًا ....

فى مساء إحدى ليالي الاسبوع الماضى ، وفى الساعة الحادية عشر ، دق جرس التليفون فى اليخت الملكى « المحروسة » واذا بسراى المنتزه تطلب أن يرسل اليها فى الحال لنش اليخت الخاص بجلالة الملك . واستقل اللنش أحد ضباط المحروسة وبصحبته بحار وأسرعا الى سراى المنتزه فوجدا صاحب الجلالة الملك ينتظر على الشاطىء فى نفر من خاصته المقربين وهبط الجميع الى اللنش مصطحبين معهم أحد ضباط الحرس وجنديين ليقوموا بواجب الحراسة . وأصيب الثلاثة بدوار البحر أثناء الطريق



فالتفت اليهم جلالة الملك وتساءل وهو يبتسم : انتم اللى جايين تحرسونا ؟!

وسار اللنش حتى أبو قير ثم عاد بركبه الكريم إلى سراى المنتزه وكانت الساعة حوالى الثالثة صباحا . .

ورغم ان جلالة الملك نام متأخراً فى تلك الليلة فقد استيقظ مبكراً كعادته ، وفى السادسة صباحا كان فى حديقة انطونيادس يصطاد الطيور مع رائده حسنين باشا وبعض رجال البلاط . .



ومن طريف ما حدث فى تلك النزهة الليلية أن اللنش عندما اقترب من الشاطىء فى ناحية أبو قير تقدم منه جندى خفر السواحل المكلف بحراسة هذه المنطقة ثم صاح بمن فى اللنش قائلا :

— السردين وصل والخشب موجود ..

ولم يفهم احد ماذا يعنيه الرجل بقوله ، وطلب جلالة الملك من ضابط الحرس الذي صحبه أن يستوضح الخفير الامر ، ولم يزد الخفير على أن كرر جملته السابقة « السردين وصل والخشب موجود . . »

واتضح أخيراً أن جندي السواحل كان قد اتصل به أن بعض المهربين سينتهزون فرصة ظلام تلك الليلة ويهربون بعض المواد ، وان انصارهم سينتظرونهم على الشاطىء وكلمة الاصطلاح بينهم هى « السردين وصل والخشب موجود . » فلما رأى الجندى اللنش لم يستطع أن يتبين من فيه لشدة الظلام وظنه لنش المهربين ، فالقي بكلمة السر ليطمئنوا اليه ويسلموه البضاعة . .

وتصور خيبة أمل الجندى النشيط عندما عاد اللنش ثانية من حيث جاء ولم يسلم اليه البضاعة المنتظرة !

* * *

وبهذه المناسبة نذكر أن جلالة الملك كثيراً ما يطوف فى ميناء الاسكندرية فى زورق شراعى صغير صحبة رائده سعادة احمد حسنين باشا ، وعلى الرغم من وجود حمام بحرى خاص فى سراى المنتزه ، وآخر بسراي رأس التين ، فان جلالة الملك يفضل ان يأخذ حمامه البحرى فى الجهة المعروفة بالرملة البيضاء بميناء الاسكندرية ، ويشاركه الحمام البحرى فى أغلب الاوقات حسنين باشا .

ويرسو أمام سراي المنتزه زورق خاص تحت أمر صاحب الجلالة ، وكثيراً ما يفاجأ بحارته بوصول جلالة الملك فى الرابعة أو الخامسة صباحا فيستقل الزورق ويقوم بطوفة صغيرة فى البحر تستغرق ساعة من الزمن أو اكثر ثم يعود فى سلامة الله وحراسته إلى السراى .

ويحدث احيانا أن يتناول جلالته طعام الافطار اثناء هذه النزهة البحرية ، وكثيرا ماتشرف الضابط الذى يصحب جلالته فى هذه النزهات الخاصة بمشاركته الطعام بناء على أمر جلالته .

السردين ؟ وصل

معلومات ؟ طريفة

الاحرار الدستوريون يستقبلون دولة محمد محمود باشـــا

مرحبـابك مرحبـابك
ياللى مالي الدنيـا بهجه
كانـا ما سكين ركابك
والحـكايه شغل لهجه

إنت طول عمرك مخالف
مش تـكون ريس معارضه
لو رفضت ... الحزب حالف
يطردك قال شر طرد

والاّ روح للوفد قول له
يحشرونا ف الوزاره
مش كثير .. والحزب كله
خمسه سـته بالأماره



على ماهر باشا يهنئ وينتقد .؟



يوم عرف الناس فى مصر أن المفاوضين من الجانبين قد اتفقوا وأنهم قد وقعوا مشروع المعاهدة بالحروف الأولى من أسمائهم وأن قصر أنطونيادس يوشك أن يأخذ مكانه مع قصر الزعفران بين صحف التاريخ .... يومها أسرع صاحب الدولة على ماهر باشا وأرسل



برقية رقيقة يهنىء فيها صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا بهذا النجاح والتوفيق .. ولعل برقية ماهر باشا كانت أول برقية بالتهنئة ولعل دولته كان أحرص الناس على أن يكون أول المهنئين.

ولكن تعال واسمع العجب ! . . . سافر دولة ماهر باشا وعاد من سفره فاذا به يقول الآن إن هذه المعاهدة قد أعطت الانجليز ١٠٠ ٪ مما كانوا يطلبون . . وأنها لم تعط مصر إلا أشياء معلقة على شروط وعلى احتمالات ، فكيف التوفيق بين على ماهر باشا الذي هنأ ودعا وعلى ماهر باشا الذى ينتقد الآن ؟ !

الكتاب الأخضر والمفاوضات

تستعد الآن المطبعة الأميرية لطبع (الكتاب الأخضر) الذى سوف يضم جميع مستندات ووثائق المفاوضات والمعاهدة .. على أن يعرض هذا كله على دولة الرئيس الجليل بعد عودته من أوروبا . . . فاذا وافق دولته بدأ الطبع ووزع الكتاب على أعضاء البرلمان والهيئات السياسية والصحف ... الى آخره

وسوف يشتمل الكتاب الأخضر المذكور على مقدمة عن المفاوضات السابقة التى لم تنجح، وبالاختصار سيكون الكتاب وافياً .. وسيوزع مجاناً على الأفاضل حضرات المعارضين !

دولته ممنوع من الكلام .؟

أرسل صاحب العزة الدكتور حسين هيكل بك برقية لاسلكية إلى دولة محمد محمود باشا يرجوه فيها أن لا يتحدث إلى الصحفيين عند وصوله الى ثغر الاسكندرية وأن لا يفضي



اليهم بأى تصريح في الحالة السياسية إلا بعد أن يجتمع دولته باعضاء حزبه أى حضرات الاحرار الدستوريين .

هـذا وقد أوفد الحزب الى ميناء الاسكندرية ضبّة ومفتاحا مع رسول خاص لـكي يضعهما على فم الزعيم النبيل !



الاهرام ثم الجهاد

لم نكن نعلم يوم اعتزمنا أنا وزميلاى محمود أبو الفتح وكريم ثابت إصـدار جريدة يومية ... لم نكن نعلم أن الصحافة وقف لسنا من مستحقيه وأن إصدارنا الجريدة يومية سوف يعتبر أو يعتبره بعض الزملاء تعديا على حقوقهم فى الوقف المذكور .

لم نكن نعلم هذا بل كنا نظن أن كل يد تقبض على قلم تمتد لخدمة هـذا البلد سـوف تقابلهـا أيدى الزملاء بالتهنئة والتشجيع خصوصا ولم يكن بيننا فى يوم ما وبين حضرات هؤلاء الزملاء الا كل ود وتقدير واحترام متبادل . ولكن اسمعوا :

ذهبنا إلى جريدة الاهرام نطلب منها أن تنشر إعلانات لنـا عن جريدتنا « المصري » ... لا مجاناً كما قد يرجو الزميل من زميله وإنما تقدمنا اليها وبيدنا أجرة نشر الاعلان ولكن — واسمعوا العجب — كان جواب الزميلة أى الاهرام أنها تلقت أوامر صريحة من صاحبها جبرائيل تقلا بك بان لا تنشر اعلانات عن أية صحيفة يومية . والمقصود طبعاً جريدة المصرى إذ ليس هناك الآن جريدة يومية أخرى على وشك الظهور .

قلنا فليكن فهناك زميلتنا الجهـاد وصاحبها صديق وزميل وذهبنا وتعاقدنا مع شركة الاعلانات الشرقية على نشر اعلاناتنا في جريدة الجهاد . وفعلا ظهر الاعلان الأول ولكن اليوم أبلغتنا الشركة أن الزميل والصديق الاستاذ الكبير صاحب الجهاد قد طلب منها الغاء العقد المذكور وعدم نشر الاعلان .

هـنا هو الخبر ونحن نعتذر للزميلين عن جهلنا ولاننا لم نكن نعلم أن الصحافة فى مصر وقف لا يحل لنا الاعتداء على مستحقيه .



حافظ بك رمضان صاحب مبدأ

(المصرى افندى) : يوم مع محمد محمود ... ويوم مع صدقي ... انما عمرك ما كنت معايا ابداً ... بل دائما ضدي ... واهو كده تبقى المحافظة على المبدأ والا بلاش . . .

معالى مكرم باشا رأس مندوبى مصر فى مؤتمر الامتيازات



بدأت الاشاعات من اليوم تتنافس فى ترشيح أعضاء اللجنة المصرية التى ستتولى تحضير أعمال المؤتمر الدولى الذى سيعقد فى الشتاء القادم للنظر فى مشكلة الامتيازات الاجنبية .

وفى مقدمة الأسماء المرشحة سعادة عبد الحميد باشا بدوى والاستاذ صبرى أبو علم وبهى الدين بك بركات وكامل بك صدقى ومراد سيد احمد باشا ، وسيختار من بين أعضاء هذه اللجنة بعض مندوبى مصر فى المؤتمر ، وقد تقرر أن يرأس معالى مكرم عبيد باشا الهيئة التى ستمثل مصر فى هذا المؤتمر .

وقد طلب الى بعض علماء القانون الدولى في أوربا — وخاصة فى فرنسا — أن يمدوا الوزارة بآرائهم فى المسائل التى سوف يبحثها المؤتمر ، كما طلب مثل هذا الى بعض رجال القانون فى مصر .

وستوضع هذه المذكرات جميعاً بين يدى اللجنة المصرية التى أشرنا اليها فتنظمها وتعدها فى شكل كتاب ضخم يقدمه مندوبو مصر الى المؤتمر ، ويكون الاساس الذى يبنون عليه دفاعهم عن وجهة النظر المصرية .

أبحاث المؤتمر

وسيتناول المؤتمر بحث كثير من المسائل فى مقدمتها :

أولا — الامتيازات الاجنبية وكيف تلغى

ثانياً — تنظيم فترة الانتقال التى أشير اليها فى المعاهدة

ثالثاً — اختصاصات المحاكم المختلطة فى فترة الانتقال ، والنظر فى مسألة القوانين التى ستطبق على الأجانب وعلى المصريين بالسواء بعد الغاء المحاكم المختلطة .



رابعاً — الغاء المجلس الدولى للصحة البحرية والكورنتينات ، وكان هذا المجلس قد انشىء لحماية أوربا من الاوبئة الفتاكة التى تنتقل اليها من الشرق ؟!

صندوق الدين

وستعرض على هذا المؤتمر أيضاً مسألة الغاء صندوق الدين بصفته ادارة دولية اقتضت انشاءها ظروف خاصة لا وجود لها اليوم .

وقد ذكرنا من قبل أنه اتفق على أن يعقد هذا المؤتمر فى مدينة جنيف ، حيث يسهل على مندوبي الدول المختلفة الاتصال بحكوماتهم واستشارتها كلما تطلب الامر ذلك ، ودون عرقلة سير الاعمال أو استغراق زمن طويل فى الاخذ والرد .

حفني محمود والوزارة

لو ان ادارة المطبوعات كلفت ان تنشر بلاغات لتكذيب مايشيعه حفني بك محمود شقيق اليد الحديدية لما وجد موظفوها وقتاً للراحة من عناء الاعمال ، ولما استطاعوا أن يلاحقوا حفنى بك واشاعاته التى تنطلق بسرعة الاكسبريس ..

وآخر ما ابتكره مطبخ الاشاعات الذى يرأسه الاسطى حفنى .. اشاعة تعديل الوزارة ، وقد أعطى حفنى بك لنفسه حق الادخال والاخراج ، كنظار الوقف ، وأعاد تأليف الوزارة من جديد وفق ما تراءى لخياله الخصب ..

وتفضل حفني بك باعطاء هذا الخبر الهام الى بعض الزملاء الذين نشروه في جرائدهم بحسن نية ، دون أن ينتبهوا إلى هذه الحقيقة البسيطة ، ذلك أن الخبر لو كان صحيحا لكانت «السياسة» أول من تنشره .

ونحن فى غنى عن القول ان اشاعة حفنى بك لا أساس لها من الصحة ، وان الغرض الأول منها إيجاد مشاكل للوزارة وخلق أسباب لسوء التفاهم بين أعضائها . واثارة المطامع فى بعض النفوس !







شخصيته الحقيقية ؟

(محمد محمود باشا أمام المرآة) : أنا مش فاهم أنا ابقى مين ؟ ! ... يا ترى أنا محمد محمود زي ما انا فاكر ... والا ابقى حسين هيكل زى ما بتقول المرايه ؟

الخديوى السابق ورأيه فى المعاهدة





نشرت احدى الزميلات الاسبوعية فى عددها الأخير كلمة تحث فيها الزعماء وأولى الحل والعقد فى مصر على أن يسألوا سمو الخديو السابق رأيه فى المعاهدة الجديدة ، معلنة أن سمو الخديو على اتم استعداد لأبداء هذا الرأي إذا طلب منه ... وقد اتعبت الزميلة نفسها فى غير موجب أو داعى لأن سمو الخديو قد أبدى رأيه فعلا ، ولم يبق إلا نشر هذا الرأى.

منذ أسابيع أرسل بعض رجال المعارضة فى مصر خطابا إلى الخديو عباس يسألونه رأيه فى المعاهدة ، فلم يرد سموه ، فارسلوا اليه خطابا ثانيا ، وجاء الرد إلى حافظ بك رمضان ، أحد الذين أمضوا الخطاب الاول والثانى ، وفيه يقول سموه صراحة إنه مرتاح إلى هذه المعاهدة ويرجو منها خيرا لمصر . فهل لنا أن نسأل حافظ بك رمضان أن ينشر رد سمو الخديو ؟ وما على زميلتنا الاسبوعية إلا أن تبحث عنه وتتفضل بنشره إن شاءت . . .

حافظ عفيفى باشا والأحرار الدستوريين

زار أحد كبار صغار الاحرار الدستوريين سعادة حافظ عفيفي باشا وقدم له فروض التهنئة والتبريك بمناسبة وصوله من أوربا ، ثم سأله عن رأيه فى المعاهدة . . وحافظ باشا – والحق يقال – رجل صريح فأجاب : انى أعجب من موقف الاحرار الدستوريين الذين يرفضون فى سنة ١٩٣٦ معاهدة هي أفضل بكثير من مشروع هندرسون محمد محمود باشا الذى قبلوه فى سنة ١٩٢٩ .. واستأذن الزائر الكريم وانصرف مشيما بمثل ما استقبل به .. الخ الخ .

كل شيء قد تغير .. حتى صدقى باشا

عقب وصول صدقى باشا إلى مصر أوفد اليه الابراشى باشا من يذكره بالعيش والملح وأيام زمان .. ويقول له إن موفده الكريم ينتظر من صدقي الرجل السياسى العظيم ... أن يجمع شتات حزبه وأن يظهر بالمظهر اللائق به فى ميدان السياسة خصوصا وأن لصدقى باشا رأيا معروفا فى الوفد والوفديين . وابتسم صدقي باشا الابتسامة الاكلشيه اياها وطلب من الرسول أن يبلغ سيده أن الزمن الذى كان الابراشى فيه يأمر فيطاع قد انتهى ، وأن كل شيء قد تغير حتى صدقي باشا نفسه !!





تعويض الصحف

أثار بعضهم فى الايام الاخيرة لغطاً حول التسوية التى تمت فى الاسبوع الاخير من وزارة دولة على ماهر باشا والتى بمقتضاها تنازل أصحاب الصحف عن القضايا التى كانوا رفعوها أو ينوون رفعها ضد الحكومة مطالبين بالتعويض عن التعطيل والغلق والمصادرة أثناء الحكم البائد أثار بعضهم لغطاً بل وتعمد أن يشوه الحقائق وأن يجرح بعض الاسماء وهذه نذالة لان الذى أثار هذه اللغط يعرف تماما حقيقة الامر والواقع وأن على ماهر باشا لم يقدم (رشوة) وأن الصحفيين الذين سويت قضاياهم لم يكونوا مرتشين..

وقد تمت العملية كلها فى وضح النهار وقام باعداد المستندات قلم قضايا الحكومة وقد اصدر فتواه بالتعويض بناء على المذكرة النفيسة التى كان أعدها الاستاذ الكبير صبرى أبو علم فى قضية البلاغ

وها هي اسماء حضرات الزملاء الذين تمت معهم التسوية والمبالغ التى دفعت اليهم

الاستاذ عبد القادر حمزة صاحب البلاغ — ٢٥٠٠ جنيه

الاستاذ احمد حافظ عوض بك صاحب جريدة كوكب الشرق — ٢٠٠٠ جنيه

الاستاذ محمد توفيق دياب صاحب جريدة الجهاد — ٢٠٠٠ جنيه

الاستاذ حفنى بك محمود بالنيابة عن جريدة السياسة — ٢٠٠٠ جنيه

السيدة روز اليوسف صاحبة مجلة روز اليوسف — ٤٠٠ جنيه

الاستاذ محمد التابعى صاحب مجلة آخر ساعة — ٤٠٠ جنيه

النّبراوى

بالموسكى تليفون ٤٣٦١٣

النبراوي: يقدم للشعب المصرى اكبر التهـــانى بحلول فصل الشتاء . .

النبراوى: بهذه المناسبة يقدم جميع بضـائع الفصل من اصواف واجواخ وكستورات وخلافه باسعار مدهشة ومحدده . .

النبراوي: يدعوكم لزيارة معرض مفروشاته بالدور الثانى باعلا المحل الموجود به جميع لوازم العرايس من سجاد وبياضات واطقم سرر وحرير مودرن وفوط وبشاكير وبرانس وخلافه باسعار لاتزاحم . .

[وكل عام وحضرتكم بخير]



صادرات القطر الشقيق

فى شهر ابريل أو مايو الماضى لا نذكر تماما ، أعلنت دوائر أولاد الذوات ان السيدة سهير هانم رياض قد سحبت زوجها السيد نصوح العابد وسافرت به إلي دمشق الشام .. ونشرنا نحن الخبر عملا بحرية النشر والتشنيع وقلنا إن الزوجين انما سافرا لكي يقدما بين يدى فخامة رئيس الجمهورية فروض الطاعة والولاء ثم يسافرا بعدها إلى أوربا لتمضية شهور الصيف . .

ولم يكن هذا البرنامج من وضعنا نحن ، لأنه كان البرنامج الذى وضعه نصوح ووافقت عليه سهير فقد أقنعها حضرته يومها بضرورة المرور بدمشق وخطف ما يمكن خطفه من فلوس فخامة الوالد والسفر بعدها إلي برلين .

ولكن لم يكد الزوجان يصلان إلى دمشق حتى أعلن صاحب الفخامة «موراتوريوم» الجرأة وعدم الدفع لا بالذهب ولا بالورق ولا بالشيكات !

ووقف نصوح يبكى ويستبكى ويذكر الفلوس والسلف فى شطر واحد . .

ووقفت سهير تلطم وتستلطم وتذكر الخيبة وميل البخت فى شطرين ..

واضطر الزوجان أن يقضيا شهور الصيف فى دمشق بين المروج وشرب النارجيله وعراقات الشام !

هذا وقد كتبت سهير هانم أخيراً تبلغ أسرتها الكريمة أنها ـ تعود إلى مصر فى يوم ١٥ اكتوبر وتطالب منهم أن يستعدوا .. لاستقبال نصوح !؟

باختصار

سافر حضرة صاحب العزة محمد سلطان بك فى يوم الجمعة الماضي إلي بورسعيد ومنها استقل الباخرة إلي فرنسا

وكان حضرته قد أقام فى المساء السابق على سفره حفلة وداع فى ملهى الكت كات دعا اليها جمعا كبيراً من أصدقائه وصديقاته واستمرت الحفلة إلى الصباح .

***

وسافر الى العراق الأمير عبد الآله ـ لاعبد الله كما يقول الجهلاء ـ مع عروسه ملك فيظى ، وقد اصطحبت حضرتها معها شقيقتها الآنسة روحية لمشاهدة الدجلة والفرات كما يقول البعض . . . وللبحث لها عن عريس من أمراء البدو كما يقول البعض الآخر ، وواقمة شبان مصر سودة يوم ينزل أمراء العرب لمنافستهم فى ميدان الزواج.

***

تمت خطوبة حضرة المهذبة الآنسة حفيظة هلال على الوجيه محمد مقبل من أسرة مقبل باشا بالاسكندرية ، فبالرفاء والخناق والبنين .

بلح سكلاريدس

أصبح صاحب المعالى توفيق رفعت باشا فى يوم الجمعة الأسبق وبعد أن قاس طوله واطمأن إلى أن الأربعة أشبار لم تصب بسوء ، أدي فريضة الصبح ثم قرأ ماتيسر من شعره الركيك .. وخرج إلى أفراد اسرته الكريمة يسألهم أن يتمنوا عليه ما يشاؤون لأن اليوم جمعة وهو يوم مفترج قد أوصى الله به خيرا وبالقربى واليتامى والمجانين !

وتمنت الأسرة على الغازى ولا يكثر على الغازى أن يشترى لها أقة بلح .

وتدحرج صاحب المعالي من سرايه فى شبرا إلي ميدان سليمان باشا وقصد إلى الفكهاني المعروف هناك (وهذا اعلان من غير أجرة) ووقف الغازى يتفرج على أصناف الفاكهة ويستعيذ بالله من اغراء الشيطان !

وأخيراً سأل معاليه الفكهانى عن البلح وثمن الأقة ، وقال الرجل إن ثمن الأقة هو ثلاثة قروش !

وقفز الغازي شبراً فى الهواء ولما هبط على الأرض قال :

— ثلاثة قروش ! .. ليه ؟ هوه البلح

له بورصة كان ؟ ... ده امبارح بس كان بقرشين !

وانصرف الغازى دون أن يصاب بسوء والحمد لله !

ظروف البدراوى !

سافر سعادة شيلوك باشا البدراوى إلى أوربا لدراسة أهم وأحدث طرق الاقتصاد الجديدة ليطبقها عند عودته على أفراد أسرته الذين يغالطونه الحساب ويعتدون على عفاف جيبه من وقت لآخر .

وعند عودة سيد باشا الى مصر اصطحب معه على الباخرة كبير أمناء العائلة الوجيه سراج الدين شاهين .

وجلس الباشا فى الباخرة على الدك ينظر الى أنحاء البحر المترامية التى تذكره عزارعه الواسعة . . . وفجأة تقلب سيد باشا فى كرسيه يميناً وشمالا فعرف سراج أن فى سويداء الباشا فكرة خطيرة .

واعتدل الباشا فى كرسيه ثم طلب من سراج أن يذهب ويحضر القبطان أو شوفير الباخرة كما يسميه الباشا للتشرف بمقابلته .

وذهب سراج وعاد بخفى قبطان الباخرة ثم تقدم وتأخر كما يفعل سعيد باشا ذوالفقار وأخبر الباشا إنه وجد القبطان انجليزيا فلم يجد عنده ما يكفى من الشجاعة لدعوته لمقابلة الباشا

وذهب الباشا الى القبطان وأسر فى أذنه انه يطلب منه بصفة خاصة أن يدوس على البنزين وأن يقدم موعد وصول الباخرة الى الاسكندرية لانه مدعو إلى وليمة وقد وعد بحضورها .

وأعاد القبطان بيبته الى فمه ووعد الباشا بابلاغ هذه الرغبة السامية لولاة الأمور فى الشركة بالتلغراف على أن يدفع الباشا ثمن التلغراف .

ولم يترجم سراج للبدراوى باشا الجزء الخاص بدفع ثمن التلغراف طبعاً !

وعاد القبطان يخبر الباشا أن الشركة مستعدة للقيام بهذه التضحية للباشا .. بشرط أن يدفع المصاريف النثرية البسيطة التى سوف يسببها هذا التقديم . . . وقدرها ٤٥ جنيهاً فقط لا غير !

وعنها وأعلن الباشا أنه قد عدل عن



حضور الوليمة ومنمول أبو الوليمة على حضرات الداعين . !

بالرفاء والعيال

فى يوم الخميس الاسبق ، احتفل بعقد قران السيدة سعاد رؤوف على برضه رؤوف هلال نجل المرحوم حسين بك هلال والموظف بادارة الصحافة والنشر والثقافة .

وكان بين المدعوين حضرة صاحب العزة عبد الحميد أباظه بك ـ وفي رواية أخرى باشا ـ والاستاذ النائب المحترم فكرى أباظه وحضرة مأمور قسم عابدين (وقد دعى حضرته من باب الاحتياط لما قد يحدث) وحضرات محمد شاكر وحسن رشدى ثم حضراتات (جمع حضرتها) افتكار رشدى وأمينة البارودي وشقيقات العروس وعلي رأسهن عائشة هانم البارودي والسيدة أمينة البارودى والسيدة فاطمة سرى . .

وأحيي الحفلة المطرب الكبير الاستاذ صالح عبدالحي ، ورقصت فاطمة سرى رقصاً عربياً بديعاً ، وقامت أمينة هانم البارودى بناء على زعيق الجماهير ورقصت رقصتها المشهورة (الـكاريوكا) وكانت حضرتها ترتدى ثوبا على شكل الفراشة (أبو دقيق) وبين أمينة وبين الفراشة علاقة شبه وود قديم !

وفى ختام الحفلة تقدم المدعوون باصدق التهانى للعروسين رؤوف الست ورؤوف الراجل . . والمرجو مراعاة هـذا الفرق فى مكاتب مصلحة البريد !

ضرب الحبيب

من عادة الأسرة الأباظية أن تزوج أبناءها من بناتها فقط أو على الأقل هذا ما يقوله دائماً أبداً الأستاذ فكرى أباظة لجاسوسته الحسناء ! وأصبحت هذه العادة قانوناً أساسياً لا يحيد عنه أفراد الأسرة سواء رضى كوبيد المسكين أم لم يرض

وذهب طبيب من أفراد العائلة ويعمل فى الزقازيق يطلب من أحد شيوخ العائلة يد ابنته .

ونظر الشيخ الأباظى إلى الدكتور من تحت لفوق وبالعكس ثم سأله عن السبب الذى جعله يطلب مصاهرته من جهة وزواج ابنته من جهة أخرى !

واتلبخ الدكتور ثم تأتأ وفأفأ وقال انه رأي ست الحسن والجمال علي بلاج سيدى بشر فأعجب بها وقرر أن يتزوجها .

وطلب الأب الجليل من عريس ابنته باعتبار ما سوف يكون الانتظار ثم عاد ومعه

فى مدارس البنات

اعتبرت وزارة المعارف مدرسة النهضة المصرية الثانوية للبنات من مدارس الدرجة الاولى . ونتائج البكالوريا والابتدائية وامتحانات النقل الرسمية باهرة جداً

بدأت الدراسة بالابتدائى والروضة وتبدأ بالقسم الثانوى فى ٥ أكتوبر سنة ١٩٣٦

تليفون ٥٧٨٠٢

عدة أشخاص كتفوا عريس الهنا ... وفين يوجعك ؟ ! وبين الخبطات واللكمات سمع المضروب أصوات استغاثة ظنها فى أول الأمر تأوهات صدي استغاثته ولكنه اكتشف أنها صوت خطيبته التى فجرت فى نظر عائلتها بتركها شابا من امرتها يبصبص لها من بعيد لبعيد .

ليلى ..

صدر الحكم النهائى فى القضية التى كان محورها الطفلة ليلى شعراوى . وبذلك سوف تستريح الفتاة من دوسيهات القضايا التى غمرتها وهى لا تزال فى المهد .

وقدأعدت السيدة ميمى عاصم زوجة الوجيه محمد شعراوى حجرة خاصة بجانب حجرتها للطفلة الصغيرة ليلى . وقد اتفق محمد مع مربية مصرية وأخرى أجنبية لتعليم الفتاة تعليما راقيا

وقد صرح محمد بأنه لن يدخل الفتاة الصغيرة في القسم الداخلى من مدرسة أجنبية كما اشيع .. بل سيبقيها فى بيته . حتى تخرج فى ثوب قشيب جدير بأهل شعراوى .



مندوبو صاحبة الجلالة في وفد المفاوضات

مثل الصحافة المصرية فى وفد المفاوضات مجموعة طيبة جمعت بين مشـايخ الصحافة وشبابها .. أما الشطر الأول فقد مثله شيخنا المحترم الاستاذ حافظ بك عوض والاستاذ صاحب الجهاد محمد توفيق دياب وأما الشطر الثانى فقد أصر الاستاذ عبد الله حسين على أن يكون من ضمن ممثليه ، رضي الشباب بذلك أم لم يرض . ومما قدمه الاستاذ عبدالله دليلا على صحة قضيته أنه كان — في نظر نفسه — أوجه بكثير من مستر ايدن وزير الخارجية البريطانية وأكثر نشاطا منه !.. ولم ير الزميل بعد ذلك مانعاً من أن يكون العبد لله من ممثلى الشباب !..

***

وكان المفروض علي حضرات مندوبى الصحافة اليومية ، أن يكون كل اهتمامهم فى أثناء الرحلة من الاسكندرية إلى جنوى هو كتابة الرسائل التلغرافية وغيرها إلى صحفهم .. وقد قام الاسـتاذ صاحب الجهاد وكذلك الاستاذ عبد الله حسين بهذا الواجب . . .

أما شيخنا المحترم حافظ بك عوض فكان يري أن المسألة لا تستحق كل هذا الاهتمام ، وكثيرا ما جلس إلى المائدة يتحدث إلى ولديه فى لهجة المعاتب على هذا الاسراف الذي لا فائدة من ورائه ، وأنه إذا كان ولا بد من صرف النقود ففى ميدان الفرفشة متسع للجميع . .

وكثيراً ما كان يختفى الاستاذ عبد الله حسين عن انظارنا لمدة طويلة من الزمن ، فلما سئل عن السبب أجاب بأن ترتيب ملابسه واخراجها من الشنط مسألة عسيرة لم يتعود عليها وأن سر اختفائه راجع إلي ذلك !...

وقد ظل حضرة الزميل يخرج ملابسه من الحقيبة اليتيمة التى اصطحبها معه إلى أن وصلت الباخرة إلى جنوى فبدأ يعيد ملابسه إلى الحقيبة ...

وفى جنوى شحنت شنطة الاسـتاذ عبد الله إلى باريس ، واضطر الزميل المحترم أن يقضى الليل فى القطار بملابسه العادية يعد النجوم ويتحدث إلى عامل العربة عن معلوماته عن الحرب الحبشية الايطالية !..

***

وفى باريس اختفى شيخنا المحترم حافظ بك عوض عن الانظار ، وأكد زميل لنا أن هذا الاختفاء كان بناء علي طلب الجماهير !.. وان كان حافظ بك قد أكد لاحفاده من سن الاستاذ حسب الله وطالع ان المسـألة راجعة الى رغبة عزته فى استعادة ذكريات الشباب التى مرّ حضرته بها أو هى مرت به يوم زار باريس وهو لا يزال فى سن الشباب !..

***

وفى لندن قابلت الاستاذ فكرى أباظه وقد وقف يناقش صاحب الفندق ويتحدث اليه حديثا طويلا ، لم يكن طبعاً عن الملحقات وانما كان بخصوص أجرة المبيت ! ! فقد كانت شركة كوك قد اتفقت مع ادارة الفندق على أجر مخصوص يدفعـه المرافقون للوفد المصرى ، ولما كان الاستاذ فكرى قد وصل متأخراً فان صاحب الفندق رفض أن يعامله معاملة الآخرين ..

وأخرج الاستاذ فكرى أوراقه وأخذ يحاول بمختلف الأساليب أن يثبت لصاحب الفندق مصريته وأنه من القائلين العاملين علي توطيد الصداقة بين المصريين والانجليز !

وتقدمت الى صاحب الفندق ، وأكدت له أن الاستاذ فكرى جدير بالمساعدة وأنه يعتبر الآن من ضمن المرافقين للوفد .. وبناء على هذا الحديث قبل صاحب الفندق أن

يعامل الاستاذ فكري معاملة الآخرين ..

***

وكانت غرف الفندق الذى نزل به رجال الصحافة المصرية عبارة عن شقق صغيرة أو كما يسمونها بالانجليزية Flats . وكانت كل شقة مكونة من غرفة للنوم وغرفة للجلوس وحمام ومطبخ .

وفى يوم من الايام جلس الاستاذ عبدالله حسين فى صالة الفندق وقد أخذ التفكير منه كل مأخذ .. فقد كان يري أنه من العجز أن يكون تحت يد الانسان مطبخ ولا يستعمله

وقد ظهر فيما بعد أن التفكير الطويل لم يتناول هذه النقطة فحسب وإنما كان الاستاذ يحاول أن يتذكر أسماء الخضروات واللحوم باللغة الانجليزية لأنه كان قد نوى بينه وبين نفسه أن يستعمل المطبخ وليكن ما يكون .

وفي صباح يوم من الايام الأولى لوصولنا إلي الفندق شاهدنا الأستاذ عبد الله يصعد الفندق وبيده « كرمبة » تقول لكرش الأستاذ مناع خير الله « قوم وانا اقعد مطرحك » ! ! . . وفى اليد الاخرى ظرف كبير قد حوى ما لذ وطاب من أنواع اللحوم والاسماك .. !

وقضى الأستاذ عبد الله يومه بين الطبيخ وتوزيع البهار على أصناف الطعام بالعدل والقسطاس .. ولم ينس حضرة الزميل اخوانه فنزل يدعوهم لتناول طعام الغذاء بحجرته ولكن الزملاء اكدوا له انهم لم يكتبوا وصاياهم بعد ... وعلى هذا اكتفي الاستاذ عبد الله بتناول طعام الغذاء وحيداً !..

وكان الأستاذ فكرى أباظة مشغول البال هو الآخر .. فقد اقترب موعد عودته الى مصر وهو لم يشتر بعد الهدايا المطلوبة لناخبيه مع أنه وعدهم بها فى خطبة كان أذاعها عليهم فى الراديو وإحدى الصحف !

والمعروف عن الاستاذ فكرى ـ بشهادة نفسه ـ انه كثيراً ما يفكر دون أن يصل إلي نتيجة حاسمة . . ولعل ذلك راجع الي غياب الجاسوسة الحسناء التى اعتاد حضرته أن يترك لها مهمة التفكير !

وتقدمت الى زميلى فكرى وقلت له إن لدى اقتراحاً . . .

ونظر الىّ الأستاذ نظرة يفهم منها أن الاقتراح مقبول مقدماً ، لأن اليأس كان قد بلغ به حداً لا يستهان به . . .

قلت « أما الاقتراح فهو أن تكتب فى الصور أنك قد اشتريت الهدايا . . . »

قال : .. « وبعدين ؟ .. »

فأجبت « وبعد ذلك تقول إن الشنطة التي احتوت الهدايا قد سلمتها لزميل لك يحمل باسبورت سياسى ليمررها لك من الجرك . . ولكن الشنطة فقدت . . . »

وارتسمت علامات الفرح علي وجه الأستاذ فكرى فأكسبته جمالا على جماله ، وكنت أظن أنه سيكافئنى بهدية ثمينة ولكن هديته للأسف كانت أن قدم الىّ خده الجميل لأطبع عليه قبلة ! ! .

وصدر المصور منذ أسبوع وإذا بالأستاذ فكري يعلن فى لهجة الأسف ضياع شنطة الهدايا ! ! . . .

دون أن يشير فى ختام الخبر إلى أننى أنا صاحب هذا الاقتراح أو الحل السعيد ! !

والمرجو من القارىء ألا يخبر أحداً من ناخبي الأستاذ فكري عن حقيقة الموضوع ! .

***

وقد قلت إن الاستاذ عبدالله حسين كان يرى أنه اشيك بكثير من مستر ايدين الذى يعتبر فى انجلترا أشيك الشبان ، ومن الذين يقتدى بهم فى كل مايختص باللبس . .

ففى حفلة المفوضية المصرية بلندن التي اقامها دولة الرئيس الجليل وصل الاستاذ عبدالله إلى المفوضية وقد ارتدى بدلة السهرة العجيبة كما سماها جميع الحاضرين . . .

فالمعروف أن صديرى البدلة الرسمية أبيض اللون . . ولكن الاستاذ عبد الله رأى أنه لا بد من التغيير وأن الصديرية البيضاء اصبحت دقة قديمة فارتدى صديرية لونها « سمنى » ! وقد مضى حضرته السهرة بطولها يشرح لكبار القوم سر اختياره للون السمنى .. ولم يفهم أحد بالطبع السر لأن الاستاذ كان يشرح ويتكلم باللغة الانجليزية ! ! . .

جلال الدين الحمامصى

التربية والتعليم

المدرسة العبيـــــــــدية

فى أرقي حى متوسط بالقاهرة ترى قصرا مشيدا ومعهداً .. وذلك هو المدرسة العبيدية التى تخدم العلم منذ أكثر من خمسة وسبعين عاما .

جمعت الثقافة الغربية والشرقية فى قسميها المصرى واليوناني . واستقدمت للتدريس بها أساتذة هم اعلام فى فن التربية وفى المواد التى نصت عليها المناهج الحديثة .

والقسم المصرى به قسمان : احدهما ابتدائى والآخر ثانوى ينسجان فى نظامهما ومنهاجهما على نظام وزارة المعارف .

ويزورها حضرات مفتشى وزارة المعارف مرات كل عام ويتقدم تلاميذها مع تلاميذ المدارس الحكومية الاميرية لنيل الشهادات الدراسية . ويرأسهما حضرة صاحب العزة المربى الكبير قسطندى بك يتوفانيدس . وهو خير من يشرف على مثل هذا المعهد بعطفه وبره وحزمه وحسن ادارته .

فى هذا المعهد بشارع فؤاد الاول رقم ١٦ بالقاهرة يرتشف التلاميذ كؤوس العلم وفيه يغتذون ثمار الفضيلة وينالون أحسن النتائج .

أما مصروفاته فاكبر دليل على أنه أسس ليكون خيريا فالقسم الابتدائى تلاميذه جميعهم يتعلمون بالمجان ، والثانوى مصروفاته جميعاً مخفضة ، ويعفى كثير من التلاميذ الفقراء منها .

وأن معهداً نزعته الخير وأعماله تنطوي على البر والاحسان لجدير بأن يشاد بذكره وأن يكون فى مقدمة المعاهد الأخري .

فالمدرسة العبيدية تعتبر بحق من المؤسسات الصالحة النافعة التى يجب على كل من يهتم بصالح ولده أن يلجأ اليها حيث يرى الثقافة الحقة والتعليم الصحيح يقوم به أساتذة مختارون لهم من الآثار الطيبة فى نفوسهم الطلبة ما هم به جديرون من الثناء العاطر وحسن التقدير .

وإنا لنشكر لمجلس الادارة الموقر عطفة على الفقراء وندعوله بالتوفيق دائما والسداد .

مصر اسكندريه و بالعكس



يتمثل لنا القدر أحياناً فى صور وأشكال لا تخطر علي البال ، وقد تمثل لى القدر هذا الاسبوع فى شكل زمارة كومسارى ترام..

. . . . . .

جرت عادة أستاذنا المحبوب . . . أن يوزع أوامر السفر والشحططة . . . مساء الخميس ، ودقت التاسعة ولم يصدر المرسوم الهمايونى بالسفر ، ودقت النصف بعد التاسعة ولا حس ولا خبر ، وأخيراً أقرأته السلام ونزلت وقد ثبت عندي ثبوتاً لاشك فيه أن الاسكندرية لن تتشرف بطلعتى السنية هذا الاسبوع وحمدت الله علي السلامة وأسرعت أقفز درجات السلم أربعاً فى أربع تماما كما قال الشاعر الاندلسى .

وبينما أنا على مدى مترين من محطة الترام «زمر» الكومسارى وقام القطار واضطررت الى انتظار القطار التالى ...

فى هذه الفترة ، فترة الانتظار، اذا بفراش الادارة يعدو ورائى ويستدعينى لمقابلة الرئاسة ، وتصدر إلىّ الرئاسة الاوامر بالسفر ...

ولو أننى لحقت القطار الاول ولم يزمر الكومسارى لما سافرت هذا الاسبوع..

أترى الآن كيف أن زمارة الكومساري قد غيرت وجه التاريخ؟

* * *

كانت الاسكندرية مساء يوم الجمعة تكاد تكون خاوية على عروشها . . الشوارع قليلة الحركة ، القهاوى والبارات ليس بها إلا نفر قليل بعد على أصابع اليد ، بل إن بعضها مقفل ، وكذلك بعض الكباريهات الساهرات الليل الطويل . .

ماذا حدث ؟ لست أعلم أن أهل الاسكندرية من هيئة كبار العلماء ، أو أنهم من التقى والورع بحيث ينامون من الثامنة مساء ؟! وقيل لي إن الامر ليس كذلك ، والمسألة إن الليلة عيد إخواننا بنى اسرائيل ، ومن تقاليدهم أن يقضوا هذه الليلة فى معابدهم الخاصة يصلون ويسبحون ...

وسولت لي نفسى الأمارة بالسوء أن أقضى السهرة فى أحد المعابد ولكن خشيت أن يكتشف أمرى ، خاصة وأنا تبدو على سيماء أولاد الناس الطيبين ، فاعرف بسهولة وينالنى ما أنا أهله من الطرد والجفاوة والتبجيل ! !

ولو كان زميلى مصمص معى فى الاسكندرية هذا الاسبوع لانتهزنا هذه الفرصة السانحة وسرقنا أهلها الأفاضل وعدنا سالمين غانمين، ولمصمص ولع شديد بهذه المخاطرات وقد درسها فى أمريكا على أيدى أمهر الاساتذة الاخصائيين من سكان مدينة شيكاجو الكرام!!

* * *

وكان على أن أمر بيلاج سيدى بشر نمرة واحد . . لا للبحث عن أسماء أسجلها على صفحات هذه المجلة للحقيقة والتاريخ ، ولكن للقيام بمهمة خطيرة اراحة لضميرى المثقل بالندم . .



لو كان معى مصمص لسرقنا الاسكندرية

وذلك أنه منذ شهرين أو اكثر ، قصدت سيدى بشر وجلست فى البوفيه ثم طلبت قدحا من القهوة ، ثم ضربت لحة . . . عندما أردت أن أدفع الحساب كأي رجل شريف إذ لم يكن معى إلا ورقة مالية من ذات الجنيه، ولم يكن مع الجرسون

أ كثر من بضعة قروش ..

وازاء هذا الأمر الواقع لم يجد الجرسون بداً من الظهور بمظهر الشهامة والنبل فأطلق سراحي علي أن أدفع المبلغ المطلوب فى فرصة أخرى . .

ووخزني ضميرى هذا الاسبوع ، على غير عادته المحبوبة ، فقصدت سيدى بشرولكن لم أجد الجرسون صاحب الدين مع الأسف ، وعدت بضمير مستريح ! صحيح اننى لم أدفع ، ولكن ألم يكن فى نيتى أن أدفع ؟ والأعمال بالنيات ياحضرات القراء .

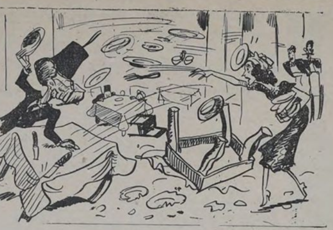
* * *

وشممت من بعيد وأنا على البلاج روائح شهية تفتح النفس ، وأخذت أتتبع مصدر الرائحة حتى وصلت إلي كابين الاستاذ كامل البندارى المحامى المعروف ، وكدت أقترب لولا ان رأيت حراساً شدادا يقومون على جانبى الكابين بحراسة طواجن الدمان ، وصوانى السمك ، وأقفاص الفاكهة ، وغيرها من الخيرات التى يسيل لها اللعاب ..

وانتحيت ناحية وأنا أنظر وفود المدعوين مقبلين فأدعو لهم بالعافية وبالسم الهارى من باب الاحتياط .. وشددت حزامى علي بطنى وانصرفت بخطى بطيئة وعلى مهل . . مكره أخوك لا بطل ، والسجعة غير مقصودة !

ولمحت رئيس المجمع اللغوى ، الغازى توفيق باشا رفعت ، على البلاج يتمخطر وأمامه شاربه يوسع له الطريق .. ثم اتخذ له مجلساً في بار باستوريدس - أنا الآن في استانلى - ونادى الجرسون وطلب منه زجاجة كازوزة وان يدير له اسطوانة الكاريوكا .

ويشاء سوء حظ الباشا أن تهبط كريمته فى هذه اللحظة فتطلب من الجرسون أن يدير لها اسطوانة الرومبا . .



ونمتعنا بمشهد رائع مجانا . . .

وكلمة من وهنـا ، وكلمة من هنـاك ، كاريوكا لأ رومبـا ، رومبـا لأ كاريوكا ، وتمتعنا بمشهد مسرحي رائع مجانا ودون أن ندفع قرشاً واحدا ، حتى ولاضريبة البلدية .

وانصرف الباشا غاضباً ، ونسى — والله أعلم — أن يدفع ثمن الكازوزة ، وطار وراءه الجرسون طيران عزيز مقتدر ولم يعد إلا بالثمن وبالبقشيش أيضاً . . .

* * *

وكانت الاسكندرية تحتفل هذا الأسبوع بذكرى المغفور له الشيخ سيد درويش الموسيقار النابغة وسيد أهل الفن جميعاً ، وأقيمت لذلك حفلة خاصة فى نادى الموظفين ، ومن الطبيعى أن أحرص على حضور هذه الحفلة ، فناديت حوذياً تلوح عليه ملامح عزيز قوم ذل ، وقلت له أن يسوق على عمارة الخواجا حبيب عازار . . .

وارتسمت علامة البلاهة والدهشة على وجه السائق ونظر إلى كأنه يسأل أين تقع هذه العمارة ؟ ودهشت أنا أيضاً . ثم كررت : عمارة حبيب عازار يا أسطى . . .

وظل الرجل محملقاً فى بعينيه الواسعتين وقد أوقف الخيل حتى تتفق . . ولم أكن أظن أن فى الاسكندرية من لا يعرف عمارة الخواجا حبيب التى كسبهـا من المؤاساة من أسابيع ! وقلت : عمارة المؤاساة يا أسطى . وطار الأسطى فى الحال دون أن يسألنى أين الطريق . . .

ومن الغريب أن يظل المليونير حبيب عازار مجهولا إلى هذا الحد . .

وكانت حفلة رائعة برهن بهـا أهل الاسكندرية أنهم يقدرون الفن حق قدره ويكرمون نوابغه وأفذاذه ، والقى فيهـا محمد البحر نجل المغفور له الشيخ سيد كثيراً من أناشيد والده وأغانيه المعروفة بصوت حنون .

***

وقد خرجنا إلى الكورنيش وإذا بالشوارع خالية ، وحركة المرور قليلة ، والقهاوي تكاد تخلو من الجالسين ، والظلام يخيم فى كل مكان ، لأنه كان من سوء حظنا أنهـا ليلة عيد اليهود . . .

واقرأ المقال من أوله من فضلك

دانلوب وزارة المعارف

أو بعبـــارة أخرى عوض بك ابراهيم

جاءنا من حضرة الاستاذ ف . . المدرس باحدى المدارس الثـانوية فى الوجه القبلى — وقد أغفلنا ذكر اسمه كاملا بناء على طلبه ولأسباب سوف يلمسها القارىء — جاءنا منه هذا الخطاب وقد جعـل عنوانه (دانلوب وزارة المعارف)

ونحن ننشر الخطاب بدون تعليق لكي يرى ولاة الأمور في وزارة المعـارف رأيهم فيه ، أما نحن فلا رأى لنا فيه .

* * *

منذ عشر سـنوات أو يزيد قابل وفد من المدرسين الاقباط بالمدارس الثانوية الأميرية عوض بك ابراهيم (وكان مراقباً للتعليم الابتدائى) يشكون اليه عدم تعيينهم نظاراً للمدارس الابتدائيـة فردّ عليهم بان كشوف المدرسين ترسلهـا مراقبة التعليم الثانوى خالية من أسمائهم . فقابلوا جناب مستر سمسون(وكان مراقبا للتعليم الابتدائي) وقدموا شكواهم فردعليهم بانه كل عام يرشحهم ضمن المرشحين ومراقبـة التعليم الابتدائي تختار من تشاء !!

وفى الأسبوع المـاضى اجتمعت لجنة المراقبين برياسة عوض بك ابراهيم واستعرضت أمامها ١٢٠ مدرسا من المدارس الثـانوية استدعتهم (بالقطاعى) وعلى حساب الحكومة طبعا لانتخاب النظار المطلوبين الذين يبلغ عددهم حوالى ٦٠ (كما ذكرت الجرائد) ولم يستدع أحد من الأقباط !

وأظن ان سياسة « فرّق تسد » لم تكن فى يوم من الأيام سياسة مصرية ، وأظن كذلك ان هذه السياسة لاتلائم العصر الحاضر ولا نوافق عليها الوزارة الشعبية الدستورية .

هذا هو الخطاب الذى جاءنا من حضرة الاستاذ المدرس قد نشرناه بحروفه ونرجو أن يكون لدى وزارة المعارف الرد المقنع على ما جاء فيه . .

اسبوع افتتـــــــــاح الموسم الجديد فى

سينما النهضة

بشارع عماد الدين تليفون رقم ٥٢٢١٨

ابتداء من الخميس أول اكتوبر سنة ٩٣٦ لغاية الاربعاء ٧ منه

لاول مرة فى مصر واول فيلم للموسم الجديد



يعرض فيلم

الهارب

نخبة من الممثلين ومعهم

فاطمة رشدى

بدر لاما

امتثـــال فوزى

عبد السلام النابلسى

اخراج الاستاذ

الاستاذ ابراهيم لاما

تقام كل يوم أربع حفـــــــــــــلات

أسعار الدخول فى الصالة : ٢½ و ٤½ و ٥½ قروش

وفى حفلات الساعة ١٠ ونصف و ٣ وربع أسعار مخفضة فى الصالة قرش ونصف وقرشان ونصف

كل يوم أربعاء حفلة خصوصية للسيدات فقط تقام فى الساعة ٣ وربع بعد الظهر

ايها الطالب

ان العـام المدرسي الجديد على الابواب فهل أنت مستعد لشراء كتبك وأدواتك . اذا كان الامر كذلك فاتصل بنا حتي نستطيع أن نوفر لك أكثر من نصف القيمة لأننا مختصين بشراء المكاتب المحجوز عليها أو بالمساومة مع المؤلفين وأن دارنا أكبر دار في الشرق لبيع ومشترى الكتب من جميع اللغات ولقد استطعنا في العام الماضى أن نقدم خدمات جليلة لحوالي ٥٠٠٠٠ طالب فاذا كنت منهم لماذا تتأخر ألم تعلم أن دارنا هي الوحيـدة التي تنفذ منها الكتب لأنها تعطيك كتبك بأقل من نصف القيمة كما تخفض ٣٠ فى المايه لجميع أنواع الكراريس لدينا آلاف الكتب المدرسية من جميع اللغات وكتب الجامعة فاذا كنت لم تتصل بالدار من قبل أسأل عنها لتكون عندك الثقة التامة كما أن أسعارنا لا تقبل أى مساومة لأننـا لسنا بحاجة إلى زبائن ولكننا في حاجة إلى أصدقاء .

ولقد اصبح للدار اصدقاء عديدون فى القطر المصرى والخارج وتوزع كل عام عشرين الف قائمة باسماء مطبوعاتها مجانا تقع في ١٦٠ صفحة إن كنت قريبا شاهد معروضاتها لتتأكد من الاسعار الموضوعة فى الفاترينات وان كنت بعيدا ارسل كشفاً بما تريده وارفقه بطابع بريد للرد وان كنت خارج القطر المصرى عرفنا عنوانك ترسل اليك قائمة مطبوعاتنا مجانا اتصل حالا بدار النشر والتأليف التجارية شارع ابراهيم باشا بجوار سينما رويال بمصر

وزارة الأشغال العمومية

مصلحة المجارى الرئيسية

مكتب المدير العام

اعلان

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير عام مصلحة المجارى الرئيسية رقم ٤ بشـارع الملكة نازلى بمصر ــ لغاية ظهر يوم ٢٧ أكتوبر سنة ١٩٣٦

عن العقد رقم ٨ ــ فيوم ــ مد مجارى أضافية بمدينة الفيوم

ويمكن الحصول على صورة من هـذه المواصفة من مكتب مخازن المصلحة الكائنة بشارع الملكة نازلي رقم ١٠ فى جميع أوقات العمل الرسمية مقابل رسم قدره ١ جنيـه و ٥٦٠ مليم (لا يرد بأى حال) بخلاف ٦٠ مليما رسم بريد

وللمصلحة الحق فى قبول أو تجزئة أو رفض أى عطاء بدون ذكر الاسباب كما أنه يحق لها الغاء المناقصة إذا رأت ذلك .

١١١٦

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا

« « خارج « ١٥٠ «



لمستثنى بالا !!

تألفت منذ أيام فى وزارة المعارف لجنة برآسة عوض بك ابراهيم مساعد وكيل وزارة المعارف العمومية وعضوية حضرتى محمد الحسينى مصطفى بك مراقب التعليم الابتدائى وحضرة مساعد مراقب التعليم الثانوى . . ومهمة هذه اللجنة هى اختيار نظار المدارس الابتدائيـة من بين مدرسى المدارس الثانوية ..

واجتمعت اللجنـة ورشحت بعض حضرات مدرسى المدارس الثانوية وأرسلت لكل منهم خطابا حددت فيه الموعد الذى يجب عليه أن يتقدم فيه الى اللجنـة لاداء الامتحان الذى يكرم فيه الناظر أو يهان ..

ورأى بعض حضرات المدرسين أن فى ذلك القرار الذى قررته اللجنة اهانة ،وفكروا فى الاضراب عن دخول الامتحان المذكور .

ولكن هبت على أحدهم فى اللحظـة الأخيرة ريح من العبقرية . . فقال لزملائه إنه اكتشف طريقة تضمن له ولهم النجاح فى الامتحان ..

وشرح المدرس النجيب لزملائه هـذا الاكتشاف الذى يتلخص فى أن عوض بك ابراهيم رئيس اللجنـة هو مؤلف كتـاب الجغرافيا لتلاميذ السنة الأولى الابتدائيـة وبما أنه رئيس لجنة الامتحان فلا بد وأن يسأل حضرات الممتحنين فى محتويات كتابه النفيس !

وأعجب حضرات المدرسين بعبقرية زميلهم ونشطوا! يستذكرون تعريف الجزيرة التى هى قطعة من الأرض تحيط بها الميـاه من جميع الجهات . . وشبه الجزيرة وبوغاز باب المندب وسمّوه باب المندب ليه !!

وجاء موعد الامتحان . . وتصادف أن كان حضرة المدرس العبقري صـاحب الاكتشاف أول من تقدم إلي اللجنة لاداء الامتحان . .

ودخل المدرس العبقرى اللجنة بخطى ثابتة كأى طـالب مجتهد مرتاح الضمير قد استذكر دروسه للمرة العشرين. ثم جلس فى مقعد فى انتظار ما يوجه اليه من الأسئلة . .

وسأله الحسينى بك السؤال الآتى : —

– تقدر تقول لنا يا أستاذ . . المستثنى بالا فى مقرر أى السنوات . . . ؟!

وتساقط العرق على المدرس وهو يفكر فى اجابة لهذا السؤال الذى لم يكن يتوقعه . . ثم أجاب متلعثما . .

– المستثنى بالا . . بأه قلت لي حضرتك المستثني بالا ؟ . لا أعرف . . . !!

وخرج المدرس العبقري بعد أن سقط فى الامتحان . . . . !!

أخبار ع الماشى

اتصل بنا أنه ينتظر أن يستبدل اسم كلية البنات .. وهى كلية بنات الذوات بالجيزة باسم (كلية الملكة نازلى) تيمناً باسم صاحبة الجلالة الملكة الوالدة ...

***

يؤكد بعض العارفين ببواطن الامور أنه قد تمت خطوبة الآنسة سعاد السماع الطالبة بكلية الطب على ع . ع افنـدي الموظف ببنك مصر ، وأن الخطيبين قد شوهدا فى الاسبوع المـاضى فى أحـد المحلات التجارية ، وهما يشتريان مناديل وشرابات بالأمارة ...

وأن خطوبة شقيقتها الآنسة عايدة على الطالب احمد الحكيم سوف تعلن فى القريب العاجل ...

***

عين أحد مدرسى اللغة العربية من مدرسي مدرسة فؤاد الأول لمراقبة التلاميذ فى امتحـان اللغة الانجليزية . . . وأمر المدرس المذكور بانصراف التلاميذ قبل انتهاء وقت الامتحان بنصف ساعة ولما خرج التلاميذ ووجدوا أن زملاءهم لا يزالون فى الامتحان ثاروا فادرك المدرس خطأه وأعادهم للامتحان بعد أن كانوا قد تشاوروا وتناقشوا فى الاجابة على الاسئلة..

جمعية التوفيق بين الرؤوس !

قررت جمعية التوفيق القبطية فى هذا

العام ألا يعين للتدريس فى مدرسة البنات التابعة لها سوى المدرسين المتزوجين . . .

وأسقط فى يد أحد مدرسى اللغة العربية الذين عينوا للتدريس فى مدرسة البنات منذ زمن قريب ـ وهو من العزاب المزمنين ـ فأخذ يفكر فى طريقة يتخلص بها من هذه الورطة . وفي حفلة أقامتها الجمعية منـذ أيام اصطحب المدرس فتاة من صديقاته المخلصات ، تأبطت ذراعه ودخلت معه إلى سرادق الحفلة . تماما كما لو كانت زوجته . ! وأخذ المدرس يقدم صديقته إلى كل من يجده في طريقه من رجال المدرسة على أنها زوجته . . كما قدمها بهذه الصفة إلى ناظرة المدرسة . . . !

واطمأن المشرفون على إدارة المدرسة إلى أن المدرس الجديد متزوج . . .

تمثال ... العبط ! !

زار طلبة الجامعة الذين سافروا إلى أوربا فى رحلة اتحاد الجامعة مدينة ميونخ في المانيا . . ودعاهم عمدة البلدية إلى زيارة متحف للتماثيل فى هذه المدينة ...

وبعد زيارة المتحف ذهب نفر من الطلبة لشراء حاجياتهم فتقابلوا مع زميل لهم يمكن أن يوصف بأنه « على نياته » .. ولما كان ذلك الزميل قد تغيب عن زيارة المتحف فقد فكروا فى طريقة يضحكون بها عليه ..

وبكل سهولة تمكن الطلبة من أن يقنعوا الزميل الساذج بأن كل واحد منهم قد أخذ من المتحف تمثالا كهدية وأنهم أودعوا التماثيل التى أخذوها فى الفندق الذى يقيمون فيه .. وأشاروا عليه بأن يأخذ ذيله فى أسنانه ويطير إلى المتحف ليختار التمثال الذى يعجبه .

وركب الطالب سيارة أجرة أوصلته إلى المتحف .. وهناك قابل مدير المتحف وأخذ يحاول أن يفهمه بمختلف الطرق بأنه تأخر في الحضور لزيارة المتحف وأنه يريد أن ينتقي التمثال الذى يعجبه ليأخذه كهدية . .

ولم يفهم مدير المتحف شيئا من كلام الطالب فنادى أحد الموظفين وطلب منه أن يتفاهم مع الطالب .. فأخذ الطالب يد الموظف الذى سار معه . .

وأخذ الطالب يتفرس فى التماثيل ويلف هنا وهناك حتى أعجبه احداها . . وتقدم الطالب يريد أن يحمل التمثال . . وطبعا منعه الموظف . ولكن الطالب تعجب من تصرف الموظف وحاول أن يأخذ التمثال بالقوة . . . فكانت النتيجة أن أمسك موظفو المتحف بالطالب وطردوه خارج المتحف . . ! !

وذهب الطالب بعد ذلك إلى رئيس الرحلة يطلب منه أن يرسل احتجاجا شديد اللهجة إلى الحكومة الالمانية على المعاملة التى عومل بها . . .



للدكتور احمد بك سعيد

رسول الرحمة وملاك الشفقة!



حضرة صاحب العزة الدكتور احمد بك سعيد

الشعوب بأفرادها ، والامم بابنائها ، وما تاريخ الشعب أو الامة الا تاريخ عظمائها البارزين ، ونابغيها العبقريين ، الذين فرضوا أسماءهم على العالم فرضا ، وجعلوا الناس يدينون لهم بالفضل ، ويعترفون لهم بالسبق والنبوغ ، ويجعلونهم فى مقدمة الصفوف شهرة وعلماً وذيوع صيت .

ومن أولى من الاخصائيين فى العلوم والفنون بتخليد الذكر ، ورفعة القدر ، وشرف المنزلة وعلو المقام ؟ وهم أولئك الذين يضعون مواهبهم فى خدمة أمتهم ، ويكرسون حياتهم لاعلاء شأن بلادهم ، مضحين فى ذلك بكل مرتخص وغال ، متفانين في التضحية ، كالجندى فى ميدان القتال ، يقبل على الموت باسما لان فيه حياة امته وبلاده وشعبه .

وما من شك فى أن الاطباء أولي الناس بهذا كله ، فهم رسل الرحمة ، وملائكة البر والحنان والعطف ، وإذا ما ذكرنا الاطباء فأول اسم يتبادر إلى الذهن هو اسم النطاسى البارع ، والطبيب المتفنن القادر ، الدكتور احمد بك سعيد .

وما نظن أننا فى حاجة إلى أن نقدمه للقراء فهو ذائع الشهرة ، واسع الصيت ، في مبضعه بلسم وشفاء للناس ، وفى بره وحنانه مأوى للتاعسين المنكوبين ، وفى خلقه السمح الكريم موئل للصديق وملجأ وملاذ لكل بائس أو حزين .

نشأ من صغره نشأة دينية صالحة ، وعوده والده الكريم المغفور له احمد بك سعيد أن يشاركه صلواته الخمس فى أوقاتها ، هو وجميع أفراد العائلة ، حتى شب الصغير احمد على هذه الخلة الطيبة ، والسنة الحميدة .

ومما يذكر هنا أن الدكتور احمد بك سعيد عند ماالتحق فى مستهل دراسته الثانوية بالمدرسة التوفيقية فى سنة ١٨٩٩ لم يجد بها مصلى يؤدى فيها فرائض العبادة والتقوى فاتح فى الامر ناظر المدرسة إذ ذاك « بلتى بك » ثم المستر « جلبرت اليوث » الناظر الذى خلفه وما زال يلح عليه حتى أمر فأنشئت فى المدرسة قاعة للصلاة ، وكان الطالب احمد سعيد يدعو اخوانه ويستحثهم علي أداء فريضة العبادة فى أوقاتها حتى لقد أسس فى المدرسة قسما من الطلبة يسمى « قسم الصلاة » وكان الاول من نوعه فى مدارس مصر جميعاً وعلى الاطلاق .

ولقد شغلت الأذهان فى السنوات الأخيرة قضيتة المشهورة وأفاضت الصحف والجرائد فى ذكر تفاصيلها وما كان للدكتور احمد بك سعيد خلالها من مواقف رائعة ليست بمستبعدة على رجل في مثل حلمه وبره وسمو أخلاقه . .

وتناولت المحاكم هذه القضية فى أدوارها المختلفة وحكم فيها ابتدائياً واستئنافيا،ولم تبق منها إلا المرحلة الأخيرة فى النقض والابرام وستنتهي هذه المرحلة فى القريب العاجل ويصبح فى المستطاع عندها نشر ما انطوى من صحائفها التى تدل أكبر دلالة على ما كان للدكتور احمد بك سعيد من فضل وأياد بيضاء ولا عجب فالرجل الذى نشأ هذه النشأه خليق به أن يكون من السمو والفضل ونبل الأخلاق كما ذكرنا وفوق ما ذكرنا ..

وقد تعجب إذا علمت أن طبيبنا المتفنن القدير لم يمل فى شبابه وفتونه ، ولا فى رجولته واكتمال سنه إلي ما يميل اليه غيره من صنوف اللاهى أو ضروب العبث حتى أنه لم يتعاطى فى حياته كلها القهوة إلا مرة واحدة وفي ظرف خاص ..

كان يومها فى السنة الثانية بالمدرسة التوفيقية والامتحان علي الابواب ، فسهر مع جمع من أصدقائه الطلبة يدرسون ويتذاكرون ، ومضوا في عملهم إلى ساعة متأخره من الليل وكانوا يشربون القهوة لتعينهم على السهر ، وعرضوا قدحا منها على الطالب احمد سعيد فأباه ، ثم ما زالوا به حتى قبل أخيراً تحت إلحاحهم أن يشربه ، ولكن القهوة ، لعدم تعوده عليها ، أثرت على أعصابه فأرق الليل كله ولم يغمض له جفن ، ومن يومها لم يعد اليها حتى الساعة .

ومجال القول فى هذه الناحية متسع لمن يشاء أن يكتب ، ولكن نكتفى بهذا القدر اليوم على أن نعود فى الاسبوع القادم إلي شرح بعض جوانب هذه الشخصية الفذة التى سجلت اسمها بحروف من نور على صفحات القلوب

إعلان

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير عام مصلحة الاملاك الاميرية بشارع منصور نمرة ١٥ بمصر خلف وزارة المالية بمصر لغاية ظهر يوم ١٩٣٦/١٠/٢٦ لتوريد أصناف مختلفة (حدايد ـ واسطبة قطن ـ ومسامير قلاوظ ـ ومبارد ـ ومقشات ـ وأصناف لزوم العربات الكارو ولنظافة عربات الركوب وغيرها ألخ)

وتطلب المواصفات والشروط من ادارة التجارة والمخازن بالمصلحة فى نظير مبلغ ٢٠٠ مليم وللمصلحة الحق فى قبول أو رفض أى عطاء أو الغاء المناقصة بدون ابداء الاسباب.

١١٢٤ ١ — ٢

مدارس بنات الاشراف

فخر مدارس البنـــات فى مصر

مما لاشك فيه أن كل محاولة ترمى إلى نشر التعليم بين العنصر النسائى فى مصر عمل وطنى مجيد . لذلك كانت جهود المربية الفاضلة السيدة نبوية موسى من الاعمال التى تفخر بها ويفخر بها جيلها الحديث .

والتعليم أن لم يكن على أساس متين من الاخلاق القويمة أصبح كمدمه بل يصبح خطرا عظيما على الأمة لذلك عمدت السيدة نبوية موسى إلى جعل شعار مدارس بنات الاشراف الاخلاق والعلم وبذلك أظهرت تلك المدارس نتائج قيمة وأخرجت للمجتمع فتيات مثقفات مهذبات .

ولقد كان الأساس القويم الذى اتخذته السيدة نبوية موسى شعاراً لمدارسها أكبر مساعد لاقبال طالبات مدارس بنات الأشراف على العلم بعقل متزن وروح طيبة وخلق عظيم .

ولذلك لم تسبق مدارس بنات الاشراف المدارس الاهلية الأخري للبنات فى النسبة المئوية للنجاح فى الامتحانات فقط بل امتازت بميزة تعتبر فخرا عظيما لطرق التعليم فى تلك المدارس وهذه الميزات العظيمة هى أن تلك المدارس كانت الاولى فى عدد الناجحات أيضاً

والذي توج تلك النتائج الباهرة بتاج من فخار العلم والادب هو أن طالبات تلك المدارس كن جميعاً الاوائل بين الناجحات من المدارس الاهلية للبنات ومن بينهن الآنسة لويزة فهمى جرجس كريمة المرحوم فهمى بك جرجس باشمهندس المساحة بالفيوم سابقاً فقد نجحت في امتحان البكالوريا قسم أدبى للبنات وكان ترتيبها الاولى بالنسبة



لويزه فهمى جرجس كريمة المرحوم فهمى بك جرجس باشمهندس المساحة بالفيوم سابقاً

لناجحات مدارس البنات الاهلية والثانية عشرة من بين عموم الناجحات وعددهن ٢٠٠ طالبة

والطالبة حكمت فهمى كان ترتيبها الاولى أيضاً من بين ناجحات المدارس الأهلية للبنات فى جميع أنحاء القطر فى امتحان الشهادة الابتدائية بالقسم الفرنسي والسابعة عشرة وبالنسبة للناجحات من جميع المدارس وكان عدد المتقدمات حوالى المائتى طالبة

ذلك فخر عظيم . . . لا لمدارس بنات الاشراف وحدها بل للتعليم فى مصر عامة والمربية الفاضلة السيدة نبوية مديرة تلك المدارس وصاحبة القاعدة الذهبية الرائعة (الأخلاق والعلم) خاصة .

وقد كانت الامر التى تقدر لتعليم البنات فوائده العظيمة للفتاة وللوطن تخشى مدارس البنات الاهلية حتى قيض الله لهذا النوع من التعليم تلك المربية الفاضلة والسيدة الشجاعة نبوية موسى فاعلنت بعملها الجيد النافع أن العيب ليس مصدره المدارس بل مصدره النظام والايدى المشرفة على تلك المدارس

ولقد ظهر جليا من النتائج التي احرزتها مدارس بنات الاشراف أن من الواجب على كل رب أسرة يريد أن يبعث ببناته إلى دور العلم أن يبحث أولا عن البيئة التى شعارها الاخلاق لان الخلق القويم هو الذى يدفع الطالبة إلى الجد فى طلب العلم واحراز أحسن النتائج وأطيبها

ولقد جعلت السيدة نبوية موسى المربية ذات الأثر المحمود فى نهضة التعليم النسائي فى مصر كل همها تعليم البنات تعليما صحيحاً وقويماً ولذلك هجرت كل شيء فى الحياة إلا ميدان التعليم الذى أوقفت عليه حياتها وجهودها وتجاربها الثمينة

وها هى دار مدارس بنات الاشراف بالاسكندرية التى تبلغ قيمتها ما لا يقل عن الثلاثين ألفاً من الجنيهات دار فخمة أنيقة يدل ظاهرها على باطنها المملوء بالحكمة الطيبة والخلق الطاهر .

ولقد أوقفت السيدة نبوية موسى هذه الدار العظيمة وقفاً خيرياً على تعليم البنات فأضافت إلى أعمالها المجيدة عملا خيرياً نبيلا دل على ما لهذه السيدة من شغف لأحد له بتربية البنت لتخلق لوطنها ولأمتها فتيات مهذبات حقاً ليكن أمهات المستقبل القادرات على حمل أعباء مسئولية الأم من حيث تربية رجال المستقبل واعداد الجيل القادم اعداداً قويماً من جميع الوجوه .

وهذه لمحة بسيطة من سيرة تلك المدارس الطاهرة ومن سيرة مديرتها النبيلة

وفقها الله إلى خير أمتهـا وإلى ما فيه كل الخير لبنات الأمة أمهات المستقبل .

ليلى بنت الصحراء



تم أخذ جميع المناظر فى فيلم ليلى بنت الصحراء.... وابتدأت الشركة فى قص المناظر لاعداد الفيلم للعرض فى القريب العاجل.

وقد بدأ أصحاب دور السينما يتهافتون علي الشركة حتى يفوز كل واحد منهم بعرض الفيلم في داره.

وقد بلغنا أن الفيلم ربما عرض فى سينما رويال أو مترو بول أما النسخة الفرنسية من الفيلم فسوف تعرض فى الخارج قبل عرض الفيلم فى مصر وقد تم الاتفاق علي عرضها في فرنسا وبلجيكا وألمانيا

وتجد فى الصورة المنشورة فى أعلا هذا الكلام السيدة بهيجة حافظ (ليلى بنت الصحراء) والاستاذ حسين رياض (كسري) فى احدى مواقف الفيلم الرائع.



وفى الصورة الثانية المنشورة إلى يمين هذا الكلام السيدة بهيجة حافظ (ليلي بنت الصحراء) فى موقف ثان من مواقف الفيلم وقد أخذ الجواري يعدونها لحفلة الزفاف علي كسرى.

شارع عابدين

سينما رويال

شارع عابدين

ابتداء من الاثنين ٥ اكتوبر سنة ١٩٣٦

حفلة الافتتـــــــاح لموسم ١٩٣٦ - ١٩٣٧



ايدى كانتور

فى رواية

١٠٠ نكتة



وفتيات جولدوين الرشيقات

اعظم رواية فكاهية

أخرجت هذا العام على الستار الفضى

واعظم رواية مثلها

إيدى كانتور



وفى نفس البروجرام

الثلاث دبب

الصغيرة

فكاهة مصورة جديدة لوالت دزنى

ملاحظة : كل يوم حفلة ماتينيه الساعة ٣ وربع بأسعار مخفضة

يوم الجمعة والاحد ماتينيه الساعة ١٠ ونصف صباحاً بأسعار مخفضة

الرواية البوليسية المصرية الاولى

اليد الســــــــوداء ! !

تأليف الاستاذ أمين صدقى . اخراج ابتكمان الصغير . مساعد مخرج أمين النبكى . تصوير خيرى فرحاته

يتشوق الجمهور المصري . . . وجمهور الاقطار الشرقية الشقيقة منذ ظهرت السينما في مصر إلى رؤية فيلم سينمائى مصرى . . . تكون حوادثه بوليسية ولكن لم يقدم أحد على هذا النوع ..

وأخيراً كانت الخطوة الأولى عمل رواية سينمائية من هـذا النوع هى خطوة المسيو بتسكمان الصغير . . إذ أتم عمل فيلم (اليد السوداء) لهذا الموسم واشترك فيها نخبة من الممثلين الممتازين . . وستكون رواية (اليد السوداء) بفضل موضوعها القوى وتمثيلها المتقن مضرب المثل بين الافلام المصرية التى ستظهر فى هذا الموسم ..

***

إن وقائع قصة (اليد السوداء) وقائع طريفة ومسلية سيتتبعها الجمهور أثناء عرضها على الشاشة البيضاء بشوق ولهفة . اسرعة التنقل . . وكثرة الحوادث وتطوراتها فبينما يكون مشغولا ومنها فى استعراض المواقف الغرامية والغنائية .. يجد جواً آخر غريبـا من الدسائس والوشـايات والفتن . وغير هذه الحوادث المخيفة التى تقوم بها عصابة (اليد السوداء) في هـذا الفيلم تلك العصابة التى عرف اسمها من قديم الازل ..

سيدهش الجمهور عند ما يرى حوادثها تتمثل أمامه ولهـا أبطال وبطلات معروفون بين ظهرانينا ولا زالوا على قيد الحياة ..

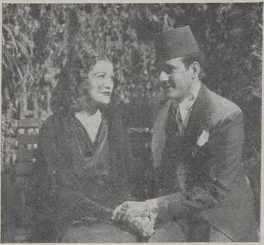
فهل هناك جرأة أكثر من جرأة على اخراج مثل هذه القصة بمثل هذ الاخراج والتصوير ؟



السيدة عقيلة راتب فى دورها بفيلم (اليد السوداء) كما ستظهر فى أحد المواقف

إذن انتظروا جميعاً فيلم (اليد السوداء) لتشاهدوه فتجدوا فيـه الحوادث الدقيقـة . . . والفكاهـة الراقية .. والاخراج المتين . والتمثيل المتقن .. والتصوير الجميل .. والمناظر الخلابة ..

يعرض فيلم (اليـد السوداء) من يوم الخميس ١٥ كتوبر



(منظر من فيلم رواية اليد السوداء)

بسـينما النهضـة

فترقبوه

ممثلو وممثلات

فيلم (اليد السوداء)

عقيلة راتب . حامد مرسى . مختار حسين . عبد النبى محمد . أمين النبكى . محمد زكى ابراهيم . خيرية صدقى . فتحية فؤاد .

الادوار الثانوية

عشر ادوار اخرى يقوم بها مجموعة منتخبة من الممثلين المحترفين المعروفين فى الوسط المسرحى والسينمائى .


طريقة تحضير الشاى باتقان
الشيخ شرب الشاى
الشيخ شرب الشاى
استعمل ماء جديداً
نظيفاً
سخن البراد بماء ساخن
قبل وضع الشاى فيه
ضع ملعقة شاى لكل
شارب
وملعقة زياده للبراد
TEA
صب الماء فى البراد حالما يغلى
وانتظر ٥ دقائق
اياك ان تستعمل التفل
مره اخرى



ذقن تاريخية

تحتل ذقن الدكتور محجوب ثابت مكانة رفيعة فى تاريخ مصر الحديث ، وترجع شهرة الدكتور أو ٩٩ ٪ منها على الأقل ، إلى هذه الذقن التاريخية الذائعة الصيت .

ومن هنا، كان للدكتور العذر كل العذر إذا لم يتسامح فى كرامة لحيته ، ودافع عنها إلى آخر نقطة من دمه الخفيف

وتشاء الصدف أن يذهب الدكتور فى نفر من أصدقائه مساء يوم الأربعاء الأسبق إلى صالة بديعة للفرفشة .. بين الماء والخضرة والوجه الحسن . . .

ولسنا ندرى أهى الصدف أيضاً أم أن أحد أصدقاء الدكتور هو الذى أوعز إلى السيدة بديعة أن تلقى في تلك الليلة منولوجها المعروف .

واحد شايل دقنه والتانى تعبان ليه

لانه لم يكد الدكتور محجوب يسمع هذا المنولوج حتى هاج وماج ، وثار للحيته العزيزة وكرامتها التى أهينت في رأيه ونفر كالظبى الغضوب وأسرع الى عماد الدين ليبحث عن « العبهور » محمد مصطفى مؤلف المنولوج ليريه أن فى السويداء رجالا ، وفى سويداء الرجال ذقوناً كان ...

ولا يزال البحث جارياً ، وواقعة محمد مصطفى سودة ...

محجوب جيبل !!

وعلى ذكر الدكتور محجوب ... نقول إن دكتورنا العزيز سيصبح فى القريب العاجل نجماً من نجوم السينما يشار اليه بالبنان ، ومنافساً خطيراً للعياهير أولاد العياهير من أمثال كلارك جيبل وجارى كوبر واخوانهما ليمتد ...

ويومها سيرى رواد السينما فى مصر الدكتور محجوب ثابت بذقنه ، وعدته وامواسه ، على الشاشة الفضية يخطر فى دلال ووقار ويستثير إعجابهم وهتافهم فى عالم الفن والطرب .

والأمر وما فيه . . . أن بين شخصيات فيلم «نشيد الأمل» الجديد التى تقوم بدور البطولة فيه الآنسة أم كلثوم، بين شخصيات هذا الفيلم شخصية تدعى «الدكتور محجوب بك» تكاد تكون صورة طبق الأصل من الدكتور محجوب بك . . . الخالق الناطق يا ولدى .

ويقيناً .. إن محجوب الخفيف الظريف في الارض ، سيكون خفيفاً ظريفاً فى السماء.. أعنى بعد أن يصبح نجماً ! !

أطال الله لنا فى عمر الدكتور .. وفى ذقنه

فاطمة ورأس مصر

لا بد أن يكون بين رأس مصر وبين السيدة فاطمة رشدى ثأر قديم وهذا هو التعليل الوحيد الذى نستطيع أن نفسر به تشبث صديقة الطلبة بتكريس حياتها الغالية لخدمة الفن واعلاء شأن المسرح والتشخيص !

لم تكد السيدة تعود من لبنان حتى دخلت في مفاوضات ومباحثات مع الحاج مصطفى حفنى لتستأجر مسرحه للعمل عليه فى الموسم القادم . وتم الاتفاق على شروط وبنود أولها كذا وآخرها كيت وتحدد موعد لكتابة الكتاب وتلاوة الجواب ... أعنى العقد . . عقد الاتفاق طبعاً ! !

وفى الموعد المحدد تقابل الطرفان وإذا بالحج حفنى يعتذر بان السيدة بديعة قدمت

شروطا أحسن من شروط فاطمة بزمان ..

وما نعطلكيش بقى يا ست !!

وثارت الست التى هي فاطمة ، ورأت أن فرصة ضاعت من يدها لرفع رأس مصر ، وعنها وجابت رأس الحاج مصطفى الأرض ..

وكانت ثورة ذهبت ضحيتها جاكتة الحاج مصطفى وحواشيها من قميص وكرافتة وطربوش ..

وخرجت فاطمة لتبحث عن مكان آخر تستأنف فيه مهمة رفع رأس مصر ..

فرقة دوبل

فى دوائر عماد الدين العليا حديث عن مشروع هائل لجمع رأسين فى الحلال ..

الرأس الأولى الاستاذ نجيب الريحاني ، والرأس الثانية للاستاذ مختار عثمان .

ولمختار – كما يعلم القراء والله ورسوله – فرقة مسرحية طاف بها الاسكندرية ورأس البر وبعض ما تيسر من بلدان القطر وعواصمه وفى نيته ، والنيات لله ، أن يستمر بواسطتها فى مهمة رفع رأس مصر عاليا فى موسم الشتاء والمواسم التالية ..

وللاستاذ الريحاني فرقة هو الآخر ..

ويكاد عمل الفرقتين يتشابه فى بعض نواحيه ومن هنا رأى بعض أولاد الحلال أن يسعوا فى ضم الفرقتين ، والجمع بين الرأسين على أن يشمل برنامج الفرقة « الدوبل » الجديدة إخراج ما لذ وطاب من أصناف الروايات الكوميدى والفودفيل والريفيو ..

والمعضلة الآن هى فى اختيار اسم للفرقة الجديده يرضى الله وقيصر .. ثم تقسيم العمل والادوار بين نجيب ومختار بحيث لا يكون احدها رأسا والآخر ذيلا وبالعكس ..

والعمل جارى بهمة للفراغ من هذه المهمة ..

مطلوب مغفل

الآنسة فتحية شريف من هواة الشياكة والاناقة كده لله فى لله ... وعلى شرط ألا يكون ذلك من منازلهم ... أعنى أن عليها أن تشترى وتلبس الغالى ، وعلى غيرها أن يقوم بمهمة دفع الثمن .

وهذه هى قسمة الحق ... فى رأى فتحية على الأقل .

وفى أحد أيام الاسبوع الماضى ذهبت فتحية إلى محل سليم وسمعان صيدناوى واختارت كام فستان وشميزت آخر طبعة موديل سنة ١٩٣٦ وأمرت بأن تحمل اليها البضاعة مصحوبة بالفاتورة إلى المنزل العامر غدا فى الساعة العاشرة صباحا وعليك خير .

وفى الساعة العاشرة من هذا الغد ... كان عامل المحل يدق الباب ورقعت فتحية بالصوت .

فقد كان المفروض أن يكون فلان – وهو صديق حميم من حملة المحافظ المنتفخة – موجودا فى هذه الساعة فى زيارة والمفروض أيضا أن عينه كلها نظر ، ومحفظته كلها فلوس ، فيدفع الحساب بالنيابة عن فتحية ، وكفى الله المؤمنين الدفع !!

ولكن الصديق لم يحضر ، وعامل سمعان حضر ...

وأمسكت فتحية بالتليفون تبحث عن صديق .. والصديق وقت الضيق .. ويشاء سوء الحظ أن تحمل أسلاك التليفون إلى فتحية اعتذارات بدل أوراق البنكنوتات .

وأخيرا لم تجد فتحية بدا مما ليس منه بد وخرجت لتقول لعامل سمعان إن الست خرجت ... لأ يا سيدى دى سافرت ولم تترك العنوان ، وأن شاء الله عند عودتها بالسلامة ابقى تعالى ..

ولا يزال محل سمعان ينتظر عودة الآنسة فتحية شريف بالسلامة !

كرماء لضيوفنا

سأل أعضاء الوفد الاولمبي الافغاني – وقد مرّ بمصر فى الاسبوع الماضى – أحد أعضاء جمعية الشبان المسلمين عن مكان يقضون فيه ليلة بريئة فنصحهم بزيارة كازينو بديعة .

وعمل أعضاء الوفد بنصيحة الصديق وقصدوا كازينو بديعة ، وهناك اجتمع حولهم جرسونات المحل وراقصات المحل..

ورأت حكمت فهمى أن الضيوف فى خطر . وأن الواجب الاسراع بانقاذ ما يمكن انقاذه من حضرات الأفغانيين الكرام، وهشت حكمت الجرسونات والراقصات ثم تربعت ونادت الجرسون وقالت له :

– شوف البهوات يطلبو إيه ؟

ودهش البهوات وتبادلوا الزغرات ثم الطلبات . . ولكنهم لم يزيدوا عن فنجان القهوة السادة . . من باب بعد النظر ! !

ولكن تصور دهشتهم آخر الليل عند ما أرادوا دفع الحساب فاذا بحكمت قد دفعته مما جيبه.. حتى ثمن الطلب الذى شربته هى

تصحيح

جاءنا خطاب من أسرة الوجيه محمد بك راسم ينفى فيه كاتبه الفاضل خبر خطوبة كريمة الاسرة المحترمة علي الموسيقار المعروف الأستاذ رياض السنباطى . وننشر هذا التصحيح بنـاء على طلب حضرة المحترم كاتب الخطاب .

سينما النهضة

تفتح سينما النهضة موسمها الجديد ابتداء من الخميس أول أكتوبر وستعرض لأول مرة فيلم الهارب ومما يجدر ذكره هنا أن ادارة السينما قررت اقامة حفلة خاصة بعـد ظهر كل يوم اربعاء الساعة ٤/١ ٣ للسيدات فقط وستمتاز حفلة الأربعاء ٧ أكتوبر بتوزيع يانصيب على ساعة قيمتها ١٠ جنيهات

زميلتنا الصباح

في عامها الخامس عشر

فى يوم الاربعاء ٣٠ سبتمبر دخلت زميلتنا الغراء فى السنة الخامسة عشر من عمرها.

واحتفلت زميلتنا بهذا العيد السعيد فأصدرت عدداً خاصاً فى ١١٦ صفحة. وكان هذا العدد تحفة فنية وفتحاً جديداً فى عالم الصحافة كعادة الاستاذ القشاشى في كل عمل يشترك فيه..

وجريدة الصباح هى الجريدة الفنية المصرية الوحيدة التى يصح لنا نحن المصريون ان نفاخر بها ونقارنها بأية جريدة فنية انتقادية أوربية.

ومن الصعب على صاحب أية جريدة أسبوعية أن يملأ ١١٦ صفحة بالأخبار الفنية والانتقادات الطريفة. فما بالك إذا امتلأت هذه الصفحات بأخبار ومقالات فى مثل ذلك المستوى الصحافى العالى الذي حفظت عليه جريدة الصباح. فهي تقدم أسبوعياً لقرائها مواداً شيقة تجعل القارىء يقرأها من الغلاف إلى الغلاف.

ونحن نهنىء زميلنا الأستاذ الكبير مصطفى القشاشى بعيد الصباح الخامس عشر...

ونرجو أن يأتى ذلك اليوم الذى يهنىء فيه أحفادنا صاحب الصباح بالعيد المئوى إن شاء الله.

وكفى الأستاذ القشاشى فخراً أن جريدته تقرأ فى كل بيت ويجدها المصرى على كل مكتب.



عمن يتحدثون



الدكتاتور الذى يحكم ١٦٥ مليونا بستة جنيهات ونصف فى الشهر ! !

أوروبا اليوم حائرة فى هذا النضال الحاد الناشب بين الفاشستية والشيوعية .. وزعيما الفاشستية فى أوروبا هما المستشار هتلر فى ألمانيا ، والسنيور موسولينى فى إيطاليا . . ومسرح النضال فى الوقت الحاضر هو أسبانيا المنكوبة .. وقد ينتقل الى جهات أخرى !

ويختلف ستالين عن هتلر وموسولينى فى أنه ينسب إلي الجيل الثانى من الطغاة والدكتاتورين لا الجيل الاول . . . وذلك لأنه قد أخذ السلطة عن سلفه وأستاذه لنين!

والواقع أن لنين لم يعين ستالين لكى يخلفه ... بل بالعكس لم يكن لنين يرغب فى أن يخلفه ستالين ، ومع ذلك فقد اضطر ستالين بعد ١١ عاما من توليه السلطة أن يعمد إلى نفس الأساليب التى وضع لنين أساسها .

ويشكو ستالين من مرض فى القلب ولكن قوته الجسمية كبيرة كما أنه شديد الاحتمال للمتاعب .. وهو ليس عصبياً مثل هتلر ، كما أن قواه الجسمية لا تتحكم فيها العاطفة كما هو الحال مع موسولينى .

واذا كان لقطعة الصخر عاطفة ... فلستالين عاطفة ، واذا كانت له أعصاب فهى أعصاب تجرى فى جلمود ! !

جاء فى الانباء الاخيرة :
أنه ستالين الاحمر دكتاتور الجمهورية الروسية السوفيتية مريض جداً وانه قد يموت بين آونة وأخرى !!

ولعلها لم تكن « تشنيعة » تلك القصة التى رواها أحد أعوانه وهو أنه فى يوم من الأيام اجتمع ستالين مع بعض مستشاريه وحضرت زوجته هذا الاجتماع . وجرت بعض مناقشات تجرأت فى خلالها زوجة ستالين علي انتقاد بعض تصرفات زوجها ..

وقام ستالين غاضباً وجذب زوجته بقسوة من يدها أمام أعوانه حتى أخرجها من الغرفة . . . ثم عاد اليهم واستأنف مباحثاته معهم ... !

وبعد بضعة أيام وجدت زوجته ميتة فى غرفتها ! !

وستالين من الرجال القلائل الذين لهم من شجاعتهم ما يجعلهم يعترفون دائماً بأخطائهم . . . ولعله الدكتاتور الوحيد فى العالم الذى يجرأ على هذا !

وهو فوق ذلك فى منتهى الدقة شديد الاهتمام ببحث التفاصيل وفحص أصغر العوامل شأناً فى الحياة العامة ... وفى هذا يختلف ستالين اختلافا كلياً عن هتلر وموسوليني..

فهتلر مثلا يرفض أن يقرأ نماذج من خطابات المعجبين التى تصل اليه ولكن ستالين يقرأ هذه الرسائل كلها وهو إذا قرأ رسالة منها قرأها الى آخر حرف منها !

وأتباع هتلر يعبدونه ، أما أتباع موسولينى فانهم يخشونه ولكن أتباع ستالين يحترمونه ! !

وستالين ليس بالخطيب.. وخطبه بسيطة أشبه بخطب رجال الاعمال ولكنها طويلة

ملأى بالتعاليم ، وهو بطىء الذكاء ، ولكنه شديد الجرأة ، ولقد كان الارهاب الروسى هجوما عنيفاً وجه ضد إحدي الطبقات ، وكان مبدأ السوفييت هو أن الغاية تبرر الواسطة

ويروى أن اللادى أستور سألت ستالين فى يوم من الايام :

— إلى متى تستمر فى إعدام الناس ؟

فأجابها : طالما كان هذا ضرورياً !

واذا كان موسولينى وهتلر قد دخلا السجن فان ستالين يصح أن يدعى ربيب السجون فقد قبض عليه بوليس القيصر خمس مرات ونفى خمس مرات كذلك !!

ولكنه فى الوقت الذى كان فيه غيره من زعماء الثورة الروسية فى المنفى يعيشون مثل لنين بين المكاتب والمشارب عقب فشل ثورة عام ١٩٠٥ ظل هو فى الروسيا طول الوقت يقوم بأشق الاعمال . إذ كان يمهد الطريق للثورة الكبري ، ويوجه الاتباع ، ويلم الجمعيات والاتحادات الى حزبه اذا احتاج الأمر الى ذلك ! !

وقد فر ستالين من السجن أربع مرات، ولما شبت الثورة الكبرى فى عام ١٩١٧ أنقذته من سجنه الخامس .. وتغيرت مهمته بعد الثورة فبعد أن كانت هذه المهمة هى التآمر صارت التنظيم . وفى عام ١٩٢١ كان لنين لا يعرف بالضبط ما يمكن أن يجنيه من ستالين . . وبعد تفكير سريع أسند اليه وظيفة سكرتير عام الحزب . وبدأ ستالين فى الظهور عقب وفاة لنين توا ، فحمل هو وزينوفييف (الذى اعدم فى المؤامرة الأخيرة) نعش لنين فى عام ١٩١٤ ! !

وظل يجاهد مدة خمسة أعوام حتى يصل بالتنظيم إلى حد الكمال وكان يقضى على معارضيه فى غير هوادة أو رحمة ، وكانت التهمة التى يوجهها إليهم جميعاً هى الشرود من صفوف الحزب المقدسة ! وهى تهمة أقام من نفسه فقط مفسراً لها ولمضمونها ومشتملاتها حتى صار دكتاتور الجمهورية السوفيتية بلا منازع ! !

وهو يشغل غرفا ثلاثاً فى قصر الكرملين ولكنه لا يعمل فى هذا القصر ، وليس لما يقول من أنه يعيش سجينا فى هذا القصر أى نصيب من الصحة ، فهو كثير الانتقال إلى الريف حيث يملك قصراً جميلا يقوم على حراسته وحراسة الطرق المؤدية اليه عدد كبير من الجند ! !



وهو إذا انتقل إلى هذا القصر الريفي انتقل اليه فى ثلاث سيارات تسير بسرعة عظيمة جداً ، وهو يجلس عادة إلى جانب السائق فى إحدى هذه السيارات . . وموضع هذه السيارة التى يجلس فيها يتغير يومياً بالنسبة للسيارتين الأخرتين . فقد تكون يوما فى المقدمة ويوما فى الوسط أو المؤخرة . ومع هذا فان حراسة ستالين لا يمكن أن تقارن بحراسة موسوليني أو هتلر . . إذ هو أكثر تعرضاً منهما للأخطار والاعتداء .

وستالين لا يهتم بالمظاهر ، وملابسه فى غاية البساطة ، فهو يرتدى سترة زيتية اللون مغلقة حتى رقبته مثل ملابس الأولاد ، وهو يدخن باستمرار ، ولا يميل إلا للغليون (البيب) ويقال إنه إذا جلس إلى المائدة ليتناول الطعام وضع غليونه إلى جانبه وأخذ ينفث منه الدخان كلما انتهى من تناول طبق من الطعام !!

ولا يهتم ستالين بالمال .. وهو لا يتناول غير الف روبل فى الشهر . وهذا المبلغ لا يعادل بنقودنا المصرية أكثر من ستة وجنيهات ونصف . . فكأنه عندنا من موظفى الدرجة الثامنة أو من حاملى شهادة الكفاءة ! !

ولكن ثروة الروسيا كلها تحت يده ، ولو أراد لتناول الطعام فى الأطباق الذهبية كما كان يفعل القياصرة فى الماضي . . .

ولا يحمل ستالين أي لقب من الألقاب ، والذين يعرفونه جيداً يدعونه « يوسف فيسار يانو فتش » ولكن غيرهم يكتفى ، إذا تحدث عنه ، بأن يسميه : « توفاريش ستالين » ومعناها الرفيق ستالين

ولكنه مع كل هذا سيد ١٦٥ مليونا من الناس ! !



كلارك جيبل ... معبود النساء على الستار الفضى

لأصغر بلدة من البلدان الأمريكية والأوربية كارتات بوستال عليها أجمل مناظرها وقد أعدت لكي يشتريها السائحون ... ولكن فى مدينة كاديز بولاية أوهايو بأمريكا لا توجد أى قيمة للكارت بوستال الخاص بالمدينة وانما للكلمات التي كتبت تحت هذا الكارت.

فقد كتب تحت الكارت بالخط الكبير « المكان الذى ولد فيه كلارك جيبل » !! ولعلها حقيقة غريبة على القراء أن كلارك جيبل لم يحب هذا المكان الذى ولد فيه فى أى يوم من الأيام.

وكان كلارك جيبل فى يوم من الأيام شابا حائراً لا يعرف ماذا يصنع فى الحياة ... فحاول أن يشتغل فى أحد المكاتب ، ثم حاول أن يتعلم طب الأسنان ، ثم حاول تمثيل الأدوار الصغيرة ، ولما كان لا يزال مطبوعا بطابع الفلاحين فانه لم يلق نجاحا كبيراً . ولذلك فانه لما دعاه والده للعمل معه فى حقول الزيت فى أوكلاهاما لم يتردد فى الذهاب .

ولكنه كان قد شعر نحو التمثيل بميل طبيعى ، وكان هذا الميل يزداد فى نفسه ، ومع علمه أن العمل فى آبار الزيت سيجر عليه أموالا طائلة إلا انه هجرها والتحق بفرقة تمثيل متجولة بأجر لا يتعدى جنيهين فى الأسبوع .

ولكن الفرقة المتجولة ما لبثت أن أفلست واضطر رئيسها أن يرهن ملابسه .. كما اضطر كلارك جيبل أن ينتقل إلي ولاية أخرى هى ولاية أوريجون بالطريقة المعروفة التى يتبعها المفلسون والمتشردون وهى الاختباء في عربات السكك الحديدية وبين عجلاتها وعلى ظهورها !

وكان كلارك يحب العمل فى الهواء الطلق فلما فشل فى التمثيل تحول إلى صنعة أخرى تنفع أمثاله من مفتولى العضلات وهى قطع الأخشاب ، وكان يتقاضى من ورائها أجراً لا بأس به .

ولكنه على الرغم من ذلك لم ينس المسرح ... والمسارح لا توجد إلا فى المدن ، فما لبث أن هجر الريف إلي كبرى المدن فى ولاية أوريجون وهى مدينة بورتلاند . ولكن الحظ لم يكن قد ابتسم له على المسرح بعد ... فاضطر إلي العمل في اعلانات الصحف ثم ما لبث أن تحول من جديد إلى الريف فالتحق بشركة هندسية وأخذ يقتصد المال .

وكان أول مافعله بهذا المال المقتصد هو اقباله على تلقى دروس فى التمثيل .. وكان يتلقي

هوليود مصر

استوديو متعطل !

كان الاستاذ اسماعيل وهبي قد أخذ فى الاستعداد لانشاء استديو فى الجيزة عند أول الطريق المؤدى إلي الاهرام لكى يعمل فيه شقيقه الاستاذ يوسف وهبى بطل التمثيل فى عالم الشرق « سابقا » بعد عودته من أوربا ، ولكن يوسف خيب الآمال التى عقدت عليه بتقليده ذارع البحار عبد الرحمن فضل وعودته من الاسكندرية إلى أوربا على نفس الباخرة التى وصل بها !

مصر موفيتون !

تستعد شركة مصر للتمثيل والسينما لاصدار « مصر موفيتون » أو جريدة مصر الناطقة أسبوعية أو نصف شهرية على الأقل ابتداء من الشتاء القادم . ولاشك أن هذه خطوة جليلة تقابل من المصريين جميعا بالتقدير ونحن نرى أن نتقدم منذ الآن لشركة مصر بطلب عادل هو الا تقتصر اخبارها على القاهرة والاسكندرية بل يصح أن تبعث مندوبيها إلى سائر بلاد القطر لتصوير حوادثه وأخباره

هذه الدروس عن سيدة مالبثت أن ارتحلت بعد مدة إلى لوس انجلس فتبعها كلارك جيبل إلى هناك ، وتزوج منها ، ودرس التمثيل مستمر !

وتحولت عيناه إلى هوليوود ... وأخذ بعض المدرين يعهد اليه بأدوار ثانوية ... ولاريب أن هـذا البعض يعض بناته ندما اليوم وقد لزم الصمت وهو يتطلع إلي هذا الشاب الذى وصل إلى القمة وأصبح معبود الجنس اللطيف !

كان كلارك يظهر إذ ذاك فى أدوار بسيطة جدا لايكاد يلتفت اليها أحد من رواد السينما .. ولكنه وضع قدمه على سلم النجاح لما بلغ سن الثمانية والعشرين ... والتحق أخيرا باحدى شركات تكساس كممثل للأدوار الأولي بمرتب ٤٠ جنيه فى الاسبوع ..

ثم مالبث أن عاد إلى لوس انجلس وعهد اليه بدور المجرم رجل العصابة فى رواية « الميل الأخير » ... وكان ليونيل باريمور يشتغل إذ ذاك مديرا فى شركة م . ج . م . فرآه وأعجب به ، وعهد اليه بعد ذلك بدور فى رواية كانت تمثلها جون كراوفورد اسمها : «ارقصوا ، أيها المجانين ، أرقصوا !» ولكن عرض عليه فى نفس الوقت أن يقوم بالتمثيل على أحد مسارح نيويورك ... فاحتار بين التمثيل والسينما ، وأخرج قطعة من النقود من جيبه ، ثم رماها فى الهواء ، ولما التقطها ونظر اليها وجد أن السينما قد انتصرت على المسرح .. وكان محقا .. أو أن قطعة النقود هى التى كانت محقة فى الواقع !

وفى أول عام ١٩٣١ كان لايزال مجهولا .. ولكنه فى أول عام ١٩٣٢ كان قد صار كوكبا متألقا .. ولعله بهذا قد ضرب الرقم القياسى فى سرعة الظهور ودوام الشهرة فى وقت واحد !

وطلق من زوجته فى ذلك الوقت ، ولكنه تزوج للمرة الثانية في نفس العام .. وكانت زوجته الثانية هى السيدة فرانلكين لانجام وعمرها ٤١ عاما ... وكانت من سيدات الطبقة الارستقراطية كما أنها كانت والدة طفلين فى العاشرة من عمرهما أحدهما فتاة تزوجت اليوم وانجبت طفلا ...

أما هو فكان لايزال إذ ذاك فى الثلاثين من عمره ... وقد افترق الآن عن هذه السيدة ... وعلاقته بكارول لومبارد هي حديث هوليوود فى الوقت الحاضر .

وكان كلارك جيبل قد عاهد نفسه عندما بدأ عمله فى السينما على أن يعتزل العمل بعد أن يتجمع لديه مبلغ ٣٠ ألفا من الجنيهات .. وهو اليوم يحصل على مثل هذا المبلغ من كل رواية يقوم بها .. ومع ذلك لايزال يعمل !

تحول جريتا جاربو !

لما ظهرت جريتا جاربو في مصور شركة

م . ج . م . بعد غياب عام طويل ، واتجهت إلى المسرح نمرة ٢١ أدهشت جميع الموجودين الذين وجدوا فيها جريتا جديدة غير تلك التى عرفوها فى الماضى . . فقد كانت ترتدى ثوبا من الحرير رمادى اللون ، كما أطالت خصلات شعرها . وكان على المسرح ١٥٠ شخصا ومع ذلك لم يلحظها غير قليلين منهم .

وسارت جاربو ، ثم داعبت رجل التصوير بأن ربتت له على كتفه ثم حيت بعد ذلك الكوكب روبرت تيلور وهو الذى سيمثل الدور الأول معها فى رواية الكاميليا . وكانت هذه هى المرة الأولى التى يقع فيها نظر روبرت تيلور على السويدية الحسناء .

وهكذا . . . راحت جاربو القديمة . . . واختفت فى عالم الذكريات !

صديقتان صغيرتان !

تشرفت هوليوود بزيارة فتاة فرنسية صغيرة اسمها جينيت ماربيف هوبيه . وهى تشبه شيرلى تمبل شبها عظيما ! وكان الأصل فى هذه الزيارة نجاح الفتاة فى مسابقة أقيمت فى باريس لاختيار أقرب الفتيات شبها بشيرلى ، وفوزها بالجائزة الأولى وهى رحلة من فرنسا إلى أمريكا لزيارة مدينة السينما .

وزارت جينيت مصور شركة القرن العشرين حيث التقت بشبيهتها الأصلية شيرلى وكانت والدة شيرلى قد علمتها بضع جمل فرنسية لتتفاهم بها مع شبيهتها التى لا تعرف من الانجليزية حرفا واحداً . .

ورحبت شيرلى بشبيهتها الفرنسية التى قدمت اليها « عروسة » جميلة استقبلتها شيرلى بآه وأوه !

وعادت جينيت إلى فرنسا بعد أن أتمت الزيارة دون أن تحاول اقتحام أبواب الشركات للعمل بها ومنافسة صديقتها شيرلى !

البريئة

قصة مصرية

بقلم فجر



كان صديقي يصر على أن أذهب بنفسي لأراها ما دمت لا أصدقه ، وكنت أعترض على رغبته هـذه ، وأؤكد له أنني زاهد في الذهاب ، بل أنني أجد من المستحيل علىّ الذهاب . . . وذلك لأنني اقسمت يميناً بالاخلاص ليس من السهل علىّ أن احنث فيه !

ويصر الصديق من جديد . . ويؤكد لي أنها تختلف عن الاخريات تمام الاختلاف . . وأحاول أنا أن أقنعه من جديد بانه لا يهمني إذا كانت مثل الاخريات أو تختلف عنهن . . ولكنه لا يقتنع ويلح علىّ من جديد يطلب مني أن أراها فقط لأستمع لقصتها بنفسي !

وإذا كانت المسألة تتعلق برؤيتها فقط . . وسماع قصتها بعد ذلك . . فليس ثمة مانع من إجابة رغبة صديقي ارضاء لشهوة حب الاستطلاع وفراراً من الحاحه الشديد !

وذهبنا اليها . . وكانت في منزل من المنازل التي لا يدل ظاهرها على شيء ولكن يضم داخلها كل شيء ! ! واستقبلنا بالحفاوة والترحاب بفضل صديقي . . ولما طلب أن يرى إحسان ، أجيب إلي طلبه في الحال إذ يظهر أن الاقبال على احسان كان ضعيفاً !

وأقبلت احسان في زينة كاملة . . وكانت تبتسم ولكن ابتسامتها كانت فاترة تحاول أن تخفي بها ألماً داخلياً حاداً . وأخذ صديقي يرحب بها ويداعبها . . ثم قال لها :

— لقد حضرنا اليوم لنسمع قصتك . . كما وعدت !

وترددت احسان كثيراً قبل أن تبدأ حديثها وأخذ صديقي يشجعها حتى قبلت أخيراً . . . ولما بدأت تتكلم اختفت عن وجهها الابتسامة وظهرت عليه صورة واضحة من صور الألم النفسي . . . تدعو إلى الرثاء والشفقة بحالها ! وقالت :

« لما تزوجته لم أكن أحبه . . ولكن لم تمض علىّ شهور حتى شعرت بان واجبي يقضي علىّ أن أحبه . . ولقد احببته فعلا ولم أحاص إلا له . . !

ولكنني لم أكن أعرف ما يخبىء لي الدهر وراء هذا الحب . . ! وفي يوم من الايام دق جرس التليفون في منزلي وسمعت صوتا نسائيا يحدثني قائلا :

— هل أنت زوجة علي بك ؟

قلت : — نعم ! ومن حضرتك ؟

وسمعت محدثتي تضحك لهذا السؤال وهي تقول :

— أنا ؟ أنا صديقة زوجك ! !

وشعرت بقلبي يضطرب في مكانه وأنا أسمع هذه الاجابة وكأنها كانت سهما مسموما سدد اليه . . . وظننتها صديقة لي تمزح فاسترجمتها ولكنها عادت فاجابتني :

— نعم ! أنا صديقة زوجك . وأنا صديقته من سنوات ، عرفته قبل أن يعرفك أنت ! !

— وماذا تريدين مني ؟

وهنا لم أسمع جوابها جيداً وكأنها كانت تستشير شخصاً بجانبها في الجواب ثم عادت فقالت :

— كنت مع زوجك اليوم . . . وقد تنزهنا في الجزيرة ! !

ولم أتمالك أن أحتمل عذابا أكثر من

هذا فوضعت سماعة التليفون فى مكانها وأخذت أبكى كالاطفال ! ولما عاد زوجى أخبرته بالحديث التليفونى فضحك وسخر منى ومن سذاجتى وأكد لى أن المسألة ليست إلا هزاراً سمجاً من احدى صديقاتى !

وكنت ساذجة حقا إذ صدقت ما قال زوجى وآمنت بأن الحديث لم يكن إلا هزاراً سمجا .. ولكن الهزار استمر إذ دق جرس التليفون فى اليوم التالى وتحدثت المرأة التى حدثتنى في اليوم السابق ولم يخرج حديثها عن الحديث الأول . .

وتمادت الفاجرة فى عبثها فأخذت تتحدث كل يوم ، وهي تصف لى فى كل مرة مقابلتها الأخيرة لزوجى ، وتخبرنى عن مكانها وما تم فيها . . وأنا أسمع لها تارة ، وأقطع الحديث تارة أخرى . . . وكنت لا أزال أعتقد فى براءة زوجى وطهارته . .

ولكن فى يوم من الأيام تحدثت «الصديقة» فى التليفون وكانت لهجة حديثها فى هذه المرة تختلف عن لهجتها فى المرات السابقة ، اذ كانت بحدة غير ساخرة وقالت :

— ألم تصدقى الى اليوم أن زوجك صديقى واننى أقابله كلما أخبرتك ؟

وأخبرتها أني لا أصدق . . . فقالت :

— إننى أقابله كلما شئت ، إذ هو فى يدى ، وقد أمرنى ألا أحادثك ولكننى سأستمر على محادثتك !

قلت : — ولماذا تصرين على محادثتى ؟

قالت : — أريد أن تصدقي أنه . . . صديقى !

أجبتها ببرود :

— وإذا صدقت ؟

وهنا ارتبكت محدثتى ثم قالت :

— لماذا لا تطلقين زوجك ؟ أو بالأحرى لماذا لا تعملى علي أن يطلقك ؟

وأردت أن أتحداها فقلت :

— لأنه يحبنى ... وأنا أحبه !

وهنا سمعت ضحكة عالية . . هى ضحكة السخرية ... وقالت المرأة :

— إسمعي لا أريد أن أطيل الحديث.. موعدى هذا المساء مع زوجك فى الجيزة . . فى أول قهوة عند مبدأ الهرم . . وفى الساعة السابعة ... هل تحضرى ؟ !

وقطعت الحديث فى الحال ، والدم يغلى فى عروقي .. ولما عاد زوجى لم أخبره بشيء من هذا الحديث علي خلاف العادة إذ كنت فى المرات الماضية أخبره بكل شيء ... !

وفى الساعة السابعة تماما كنت فى الجيزة أراقب ما يحدث عن كثب ... وقد رأيت زوجى يقبل فى الميعاد ... ورأيتها تنتظر فى فى ركن مظلم ثم تغادر مكانها وتتقدم من زوجى إذ حضرت قبله .

وكانت ضربة مؤلمة .. !

والظاهر أن المرأة أدركت أنى عرفت فامتنعت عن الحديث . . . ولم أعد أسمع صوتها بعد !

وأخذت أفكر فيما أصنع ؟ هل ألجأ إلى أهلى ... هل أثور فى وجه زوجى ؟ هل أنتحر ؟ هل ألقي السلاح وأطلب منه أن يطلقنى ؟ كنت فى حيرة من أمرى ... والحزن يملأ فؤادى .

على أننى صممت علي شيء واحد وهو الافتراق عن زوجى إذ لم تكن للحياة إلى جانب شخص يحب غيرى أى معنى ! وكنت كلما تذكرت نظراته وهو يبحث عنها فى القهوة ... ثم انفراج أساريره عند التقائه بها ازددت تصميما علي هذه الخطة ...

ولم أسمح له بان يمسنى منذ ذلك المساء ... وقد ظهرت عليه الدهشة فى بادىء الامر ولكنه ما لبث بعد ذلك أن أدرك انى فهمت كل شيء فسكت وهو لا يدرى ما يقول ؟

وأخذت أجمع حاجياتى في هدوء دون أن أخبره بما عولت عليه .. وفي مساء اليوم السابق لليوم الذي كنت قد عزمت فيه على الرحيل إلى أهلي فى الاسكندرية ذهبت إلى احدى دور السينما قتلا للوقت ...

وتشاء الصدفة فى ذلك اليوم أن أري على الستار قصة شبيهة بقصتى . . . هى قصة امرأة منكودة كانت تحب زوجها ، وأحب هو غيرها ، فلما اكتشفت ذلك أطلقت الرصاص على رأسها ... ولما عاد إلي المنزل وجدها قتيلة فى فراشها !

فكرت فى نفسى ... وفيما يمنعنى من أن أصنع مثل ما صنعت هذه المرأة بعد أن فقدت آمالي كلها ؟

ولكن ... وأنا على وشك الخروج بعد عرض الرواية سمعت جارى يسأل صاحبته :

— ما رأيك فى الرواية ؟

وسمعتها تقول :

— خاتمة سخيفة !!

— وكيف ذلك ؟

وقالت المرأة وأنا أنصت لكلماتها حرفا حرفا :

— كان يجب على الزوجة أن تنتقم من منافستها ... كان يجب أن تقتل الأخرى ... ثم تقتل نفسها بعد ذلك إذا شاءت !!

وكانت فكرة جديدة لم تخطر ببالي من قبل !

وكنت أعرف أنهما يتقابلان هناك دائما فى الجيزة .. وكنت أعرف كذلك أين يخبيء زوجي مسدسه .. ولكنى لم أكن أعرف كيف أستعمله !

وأسرعت أستعد لليوم التالى ، فأخرجت المسدس من مخبئه ليكون تحت تصرفى ...

وفى اليوم التالي ... هاجمت منافستى وسارقة زوجى ، ولكنى جرحتها فقط .. مع الأسف !

.. وكانت فضيحة .. كتبت عنها الصحف كثيراً إذ ذاك .. ولم يكن نصيبي غير السجن مدة قصيرة ...

ولكنى لما خرجت من السجن وجدت الجميع قد تنكروا لى .. حتى أهلي ! ورأيت أنهم ينحون علىّ باللوم ، ويتهموننى بالقتل ، ويبرئون زوجى وصديقته من كل شيء !

لم يكن لي أن أختار .. فأخذت فى الانحدار .. يوما بعد يوم .. حتى وصلت إلى هنا !

« فجر »

الوقاية من حمى التيفود

ثبت من الاختبارات البكتريولوجية العديدة أنه للوقاية من مرض التيفود بانواعه الثـلاثة (التيفود والباراتيفود ا . والباراتيفود ب) الكثيرة الاصابات فى القطر المصرى يجب التطعيم بالطعم الواق من هذا المرض مرتين فى السنة لان المنـاعة التى يكتسبها الجسم بهذا الطعم ضد سموم باشلس ذلك المرض لا تدوم أكثر من ستة أشهر . كذلك من الخطأ البين أن يظن أنه يكفي تناول الطعم فى الوقت الذى تكثر فيه اصابات المرض لأن جسم الانسان يستغرق ١٠ ـ ١٤ يوما بعد تنـاول الطعم حتى يكون الاجسام المضادة لجراثيم المرض لذلك يوصى للتأكد من الوقاية من الاصابة بالمرض بتناول الطعم فى ابتداء فصلى الربيع والخريف .

هناك نقطة ثانية مهمة وهى أن الكثيرين يكرهون التطعيم ولا يقبلون عليه لما يسببه من رد فعل شديد كالحمى وغيرها . ولكن رد الفعل الشديد هذا كان يحدث فى أوائل عهـد التطعيم حيث كانت تستعمل طعم تسبب رد فعل شديد . أما الطعم التى تحضر فى وقتنا هذا فقد عمل على اضعافها كثيرا مع احتفاظها فى نفس الوقت بمفعولها الاول فهي لا تسبب رد فعل كبير .

لم يكف ذلك الباحثين لأن جعلوا كل همهم فى تحضير طعم لا يسبب ردفعل مطلقا كذلك هناك الكثيرون يهابون الحقن فبعد تجارب دامت سنوات عديدة توصل إلى تحضير طعم واق من التيفود بانواعه الثلاثة علي شكل ملبسات تؤخذ عن طريق الفم وله نفس مفعول الطعم الذى يعطي عن طريق الحقن .

وقد وصل الاستاذ روجيه فى المانيا من تجاربه لهذا الطعم إلى النتائج الآتية .

ا — إن التطعيم عن طريق الفم اسهل راحة وا كثر من جميع طرق التطعيم الاخرى

ب — بعد تناول ٣ ملبسات من هذا الطعم المسمى تيفورال على ثلاثة ايام متتالية يتكون فى دم الانسان مقادير كبيرة جدا من الاجسام المضادة لجراثيم التيفود والباراتيفود

يؤخذ التيفورال سواء كان الانسان بالغا أو طفلا بجرعة مقدارها ملبسة قبل الفطور على الريق بساعة أو ساعتين مدة ثلاثة أيام متتالية . أما الاطفال الصغار دون الثانية من عمرهم فيعطون ملبسة بعد تكسيرها فى قليل من اللبن يوما بعد يوم .

فى يوم ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٣٦ الساعة ٨صباحا بالبطحة ويوم ٢٧ منه بسوق فرستوط سيباع حمار اسود ملك يصرى عسران من الناحيه نفاذاً للحكم ن١٠٩٠٤ سنة١٩٣٦ كطلب عبيد أفندى شفيق بالدرب

فعلى راغب الشراء الحضور ١٧٤

فى يوم السبت ١٧ اكتوبر سنة ١٩٣٦ الساعة٨صباحا بجهة كفر العامرة مركز منوف وفى يوم ٢٤ منه سنة ١٩٣٦ بسوق منوف سيباع زراعة فدانين قطن وزراعة ١٢ط أذرة شامي ثم طشت غسيل وزن ٢٥ رطلا وحلة نحاس وزن ١٠ رطل ، ٢ كنبة كرمة منجدة ملك احمد حسن سوسه من كفر العامرة مركز منوف كطلب حضرة صاحب المعالى محمد صفوت باشا بصفته وزيراً للأوقاف وناظر على وقف ابراهيم فهمى أهلى تنفيذاً للحكم ن ٧٢٠ سنة ١٩٣٢ الصادر من محكمة منوف

فعلى راغب الشراء الحضور ١٧٣

في يوم السبت ١٧ اكتوبر سنة ٩٣٦ الساعة ٨ صباحا والايام التالية إذا لزم الحال بناحية زمام الساحل بحرى سيباع الزراعة والمحصولات المبينة بمحضر الحجز ملك محمد جاد الحق واحمد محمود حسن من اولاد حماد تبع الساحل بحرى نفاذاً للحكم الصادر من محكمة البلينا الجزئيةفىالقضية المدنية ن ٢٠٢٠ سنة٩٣٦ كطلب الخواجا وهبه بطرس بالبلينا

فعلى راغب الشراء الحضور ١٧٠

فى يوم الاثنين ١٠ أكتوبر سنة ٩٣٦ الساعة ٧ صباحاً بناحية ششتا مركز زفتى وفى يوم الاثنين ١٢ منة بسوق ناحية سنباط سيباع زراعة ٦ ف قطن بحوض النحارة يقدر الناتج من الفدان ثلاثة قناطير ملك الست مريم غبريال من طنطا نفاذا للحكم الصادر من محكمه بندر طنطا الجزئية ن ٥٦٩ سنة ٩٣٥ كطلب احمد افندى محمد المحلاوى التاجر بطنطا

فعلى راغب الشراء الحضور ١٧٩

في يوم الاثنين ٢٦ اكتوبر سنة١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحيه بنى مؤمنة مركز بيا وان لم يتم فيكون بسوق بيا يوم ٢٩ منه سيباع نصف قنطار قطن وايضاً ١٠ ط قطن وحملين حطب ملك عبد اللطيف وعبد الجواد وحسين حسن محمدرضوان من بنى مؤمنه مركز بيا كطلب احمد عبد القادر سليمان من بنى مؤمنة مركز بيا نفاذاً للحكم ن ٥٢٩١ سنة ١٩٣٦ بيا

فعلى راغب الشراء الحضور ١٧٦

فى يوم الاربعاء ١٤ أكتوبر سنة ٩٣٦ الساعة ٨ صباحا لما بعدها إذا لزم الحال بناحية قرقشنده مركز طوخ قليوبيه وفى يوم ١٥ منه بسوق طوخ سيباع المواشي المبينة بمحضر الحجز نفاذاً لحكم محكمة طوخ الاهليه فى القضية المدنية ن ١١٥٦ سنة ٩٣٦ طوخ ملك سالم سلامه أبو ليله الشهير بسالم أبو ليله من الناحيه كطلب امام متولى من كفر حسن سعد مركز طوخ قليوبية

فعلى راغب الشراء الحضور ١٦٢

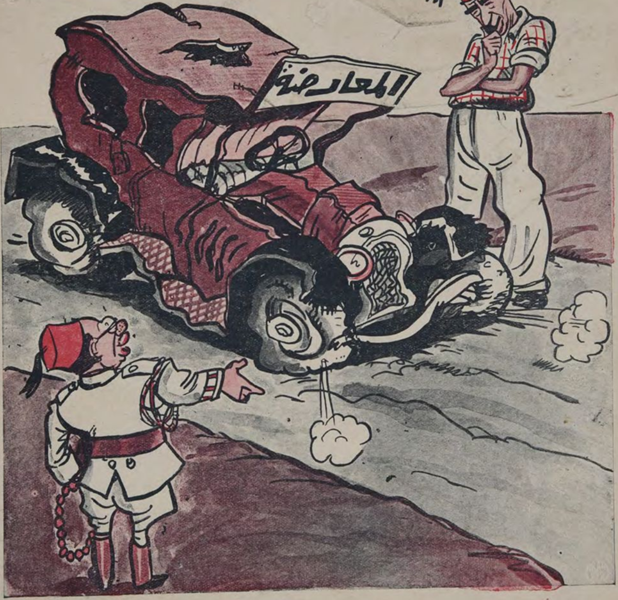
فى يوم الخميس ٨ اكتوبر سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحاً بسكة الشيخ عبد الله ن ٣٧ قسم عابدين سيباع ادوات جزمجي وشباشب والاخلاء والتسليم عقب البيع أوالسداد السابق الحجز عليها فى ٢١ / ٣ سنة ١٩٣٦ ملك سيد محمد كطلب حضرة صاحب المعالى محمدصفوت باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف حمزه الرسى اهلى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضاياالوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للحكم الصادرفى ٢٠/٦ سنة٩٣٦ من محكمة عابدين الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ١٨١

فى يوم الاثنين ٥ اكتوبر سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحية اخنواى الزلاقة مركز طنطا وفي يوم الاثنين ١٢ منه بسوق طنطا اذا لزم الحال سيباع قطن وحبوب موضحة بمحاضر الحجوز نفاذاً لحكم محكمة مركز طنطا الاهلية بالقضية المدنية ن ٦٣٤ سنة ١٩٣٢ ملك محمد عبد الحميد عبد الواحد والسيد ابراهيم طيب من اخناواى الزلاقة مركز طنطا كطلب الخواجا فضل الله انطون ناصر التاجر بطنطا بشارع درب التراسين

فعلى راغب الشراء الحضور ١٨٥

آخر ساعة المصورة



المعارضة العطلانة !

(الكونستابل المصرى) : ياأوسطى هيكل ... ماتسوق باه أحسن عطلت حركة المرور ...
(سائق السيارة) : أسوق إزاى إذا كانت العربية مش عايزه تمشى ... ★

مطبعة آخر ساعة